مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني
CENTER FOR CONFLICT AND HUMANITARIAN STUDIES

تقرير

قطاع غزّة بين الإبادة الجماعية والتهجير:

«عامان من الحرب الممنهجة»

تشرين الأول/ أكتوبر 2025

عن المركز

أُسّس مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني في عام 2016، وهو مركز أبحاث مستقل، يعكف على إنتاج المعرفة والمشاركة في السياسات والممارسات المعنية بتسوية النزاعات والوساطة والعمل الإنساني والتعافي في مرحلة ما بعد النزاعات في المنطقة العربية والعالم. تعتمد الأبحاث التي يُجريها المركز على قيم الاستقلالية وعبور التخصصات والرصانة الفكرية. وتسعى للربط بين النظرية والسياسات والممارسة العملية. ويتعاون المركز مع الأطراف الرئيسة المعنيّة بالعمل الإنساني وصنع السلام لتسهيل الحوارات المتعدّدة المسارات وتبادل المعرفة وبناء أرضية مشتركة.

مُعِدّو التقرير:

محمد السوسي

بسنت الغنيمي

كريم عكاشة

ساهم في التصميم:

سميحة طاجين

محمد جمال بورا

حسن الرشيد

ساهم في الترجمة والتدقيق اللّغوي:

تاج حسين

حسام مصطفى

رنا باروت

مايا الجندي

مانوك عنتابي

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
مركـــز دراســـات النـزاع والعـــمل الإنساني

الغلاف: صورة تظهر حجم الدمار الواسع في قطاع غزة، tayifmukta، موقع Shutterstock، فبراير 2025

غزّة بين الإبادة الجماعية والتهجير

«عامان من الحرب الممنهجة»

مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني

تشرين الأول/ أكتوبر 2025

قائمة المحتويات

المدخل التمهيدي 5

الجزء الأول: الواقع الإنساني في قطاع غزة بعد عامين من العدوان 7

1.1 البنى التحتية والمنشآت الحيوية 8

2.1 المأوى والنزوح القسري 11

3.1 سبل العيش والفقر والبطالة 14

4.1 المنظومة الصحية 16

5.1 المنظومة التعليمية 19

6.1 قطاع المياه والنظافة والصرف الصحي 21

7.1 الآثار النفسية والاجتماعية 24

8.1 انهيار منظومة الحماية 25

الجزء الثاني: الإبادة الجماعية وسياسة التجويع 30

1.2 المستويات الحادة من الجوع في قطاع غزة 31

2.2 اقتصاد الإبادة الجماعية 34

3.2 الضغط على منظومة المساعدات الإنسانية وتحويلها إلى أداة للهيمنة 35

4.2 تدمير قدرات المنظمات الإنسانية 38

الخاتمة: غزة وانهيار النظام الإنساني العالمي 40

المراجع 42

المدخل التمهيدي

بعـد عـامين على بـدء العـدوان الإسرائـيلي المكثـف على قطـاع غـزّة في أكتوبـر 2023، بـات واضحًا أن مـا يتعـرض لـه القطـاع يتجـاوز إطـار الحـرب التقليديـة، إلى مسـتوى الإبـادة الجماعيـة. فلـم يكتـفِ الجيـش الإسرائـيلي بالقصـف والعمليـات العسكرية المبـاشرة، بـل اعتمـد سياسـة تـدميرٍ ممنهـج اسـتُهدِفت خلالهـا مقومـات الحيـاة الأساسـية، مـن البنـى التحتيـة إلى الشـبكات الاقتصاديـة والاجتماعيـة، مما جعـل اسـتمرار الحيـاة بشـكلها الاعتيـادي مسـتحيلًا. فـيما وصفتـه الأمـم المتحـدة بأنـه ظـروف غير مسـبوقة في تاريخهـا الحديـث. وفي ظـل غيـاب أي أفـقٍ لوقـف دائـم لإطلاق النـار، يعيـش أكثر مـن مليـونيّ فلسـطيني في بيئـةٍ متدهـورة، تُحـول البقـاء إلى معركـة يوميـة، وتجعـل محـو وجودهـم ذاتـه هدفًـا معلنًـا لسياسـةٍ منظمـة، لا نتيجـة عَرَضيـة لحـربٍ مسـتمرة.

تـشير الإحصـاءات المحدثـة حتـى أكتوبـر عـام 2025 إلى مقتـل مـا يزيـد على (68,122) مـدني، بينهـم نحـو (18,592) طفـل و(12,400) امـرأة، فـضلًا عـن آلاف المفقوديـن الذيـن لم يُعـرف مصيرهـم بعـد، مـع ارتفـاع عـدد الجرحـى إلى أكثر مـن (200,000) جريـح[1]، في ظـل انهيـار شـبه كامـل للقطـاع الصحـي، الـذي توقفـت معظـم مستشـفياته عـن العمـل بكامـل طاقتهـا. وفـضلًا عـن الإبـادة البشريـة يواجـه السـكان حالـة نـزوح داخلي واسـعة النطـاق؛ إذ إن (1.9) مليـون شـخص اضطـروا إلى مغـادرة منازلهـم جـراء أوامـر الإخلاء الـقسري، ليعيشـوا في مخـيماتٍ مكتظـة، أو مراكـز إيـواء مؤقتـة تفتقـر إلى أبسـط مقومـات الحيـاة.

رافـق ذلـك دمـار واسـع للبنيـة التحتيـة الحيويـة، شـمل قطاعـات الإسـكان، والتعليـم، والصحـة، والكهربـاء، والميـاه، والاتصـالات، نتـج عنـه تعطيـل شـبه كامـل لقـدرة السـكان على الحصـول على خدمـات أساسـية، وفاقـم معـدلات الفقـر والبطالـة. ولم تقتـصر آثـار العـدوان على البنيـة التحتيـة الماديـة، بـل امتـدت إلى النسـيج الاجتماعـي الفلسـطيني، إذ فُرضـت على السـكان موجـات متكـررة مـن التهـجير الـقسري، وتعرضـت مؤسسـات المجتمـع المـدني للاسـتهداف والتقييـد. دفعـت هـذه السياسـات خبراء الأمـم المتحـدة إلى توصيـف الوضـع في غـزة باعتبـاره «إبـادة جماعيـة»[2].

تكشـف المقارنـة بين عامـي 2024 و2025 عـن مسـارٍ متصاعـد في حجـم الكارثـة الإنسـانية؛ ففـي نهايـة العـام الأول للعـدوان كان عـدد الضحايـا المدنـيين قـد بلـغ (41,909) قتيلًا، بينهـم (16,927) طـفلًا، وأكثر مـن (97,000) جريـح، إضافـةً إلى نحـو (10,000) في عـداد المفقوديـن[3]، ولكـن بحلـول سـبتمبر 2025 تجـاوز عـدد القـتلى (64,000) مـدني. وعلى الصعيـد المعـيشي، انتقـل السـكان مـن حالـة انعـدام شـبه كامـل للأمـن الغـذائي في 2024 إلى إعلان حالـة المجاعـة في مدينـة غـزّة 2025، مـع اسـتمرار بقـاء قرابـة (85) بالمئـة مـن الأسر تحـت خـط الفقـر المتعـدد الأبعـاد، في حين تجـاوزت مسـتويات البطالـة ثلاثـة أربـاع القـوى العاملـة[4].

يقـدم هـذا التقريـر، بعـد عـامين كامـلين مـن العـدوان، قـراءةً شـاملة ومعمقـة للواقـع الإنسـاني في قطـاع غـزّة، مـن خلال رصـد تداعيـات حـرب الإبـادة الإسرائيليـة على البُنـى التحتيـة والمنشـآت الحيويـة، وظـروف النـزوح الـقسري التـي شردت الغالبيـة العظمـى مـن السـكان، وانعكاسـات هـذه الحـرب على سـبل العيـش، ومسـتويات الفقـر والبطالـة، والنظـام الاجتماعـي الـذي تعـرض لانهيـار واسـع. يسـتند التقريـر إلى بيانـات المنـظمات الأمميـة والإنسـانية العامِلـة في القطـاع،

1- Palestinian Central Bureau of Statistics, Martyrs (PCBS webpage), State of Palestine, Accessed on 06 October 2025.
2- Francesca Albanese, From Economy of Occupation to Economy of Genocide: Report of the Special Rapporteur on the situation of human rights in the Palestinian territories occupied since 1967 (A/HRC/59/23), (Geneva: United Nations Human Rights Council, 16 June 2025).
3- "South Africa vs Israel: 13 Other Countries Intend to Join the ICJ Case," United Nations Western Europe, 2 July 20 24.
4- United Nations Population Fund (UNFPA),"As famine looms in Gaza, pregnant women and newborns face life-threatening health risks," UNFPA, 19 May 2025.

وإلى شهادات حية من النازحين والمدنيين في مختلف مناطق قطاع غزّة، فضلًا عن حوارات مع خبراء ومختصين في القطاعات الاقتصادية، والصحية، والتعليمية، والإغاثية. ليقدم بذلك توثيقًا دقيقًا لمعاناة السكان اليومية في ظل العدوان، ويستعرض التحولات التي أحدثها في بنية المجتمع وقدرته على البقاء.

يخصص التقرير في جزءه الأول مساحة لتوثيق الانهيار شبه الكامل في المنظومتين الصحية والتعليمية، وما نجم عنه من تعطيل الخدمات الأساسية، فضلًا عن أزمة الأمن المائي وتدهور قطاع الصرف الصحي، وهي جميعها عوامل عمّقت هشاشة المجتمع وهددت مقومات بقائه الأساسية.

في حين يركز في جزءه الثاني على إبراز الطابع الإبادي للعدوان، عبر تحليل سياسة التجويع الممنهج التي حوّلت الغذاء والماء والدواء إلى أدوات حرب، وصولًا إلى إعلان حالة المجاعة في مدينة غزّة، ومستويات الجوع الحرجة في باقي مناطق القطاع. كما يتناول التقرير تدمير الفضاء الإنساني واستهداف المنظمات الإغاثية، ومن ضمنها العاملون الإنسانيون، نتيجة القيود والهجمات الإسرائيلية المباشرة. ويتطرق كذلك إلى الآلية الجديدة للمساعدات الإنسانية المفروضة تحت إشراف قوات الاحتلال، وما تثيره من إشكاليات قانونية وإنسانية، وصولًا إلى تحليل السياسات الاقتصادية التي توصف بأنها «اقتصاد إبادة».

يبيّن التقرير أن ما يجري في قطاع غزّة ليس مواجهةً عسكرية عابرة، بل مشروع إبادة متكامل يستهدف الفلسطينيين في وجودهم المادي والاقتصادي والثقافي، ويضع المجتمع الدولي أمام مسؤولية تاريخية، وأخلاقية، وقانونية للتحرك العاجل لوقف الجرائم، وضمان المساءلة وتحقيق العدالة للفلسطينيين.

الجزء الأول

الواقع الإنساني في قطاع غزة بعد عامين من العدوان

1.1 البنى التحتية والمنشآت الحيوية

شهد قطاع غزة، منذ اندلاع الحرب في أكتوبر 2023، دمارًا واسع النطاق شمل البنى التحتية وجميع القطاعات الحيوية. ووفقًا لنتائج تقرير تقييم الأضرار والاحتياجات (IRDNA) الصادر عن البنك الدولي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، فقد بلغت قيمة الخسائر التي لحقت بالبنى التحتية والمنشآت الحيوية نحو (49) مليار دولار أميركي حتى فبراير 2025. وقُدّرت قيمة الأضرار الفيزيائية المباشرة بنحو (29.9) مليار دولار، في حين وصلت الخسائر الاقتصادية والاجتماعية غير المباشرة إلى نحو (19.1) مليار دولار. ويعكس ذلك بوضوح حجم الأثر الكارثي الذي خلّفته الحرب على مختلف مناحي الحياة في قطاع غزة؛ الاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، والإنسانية[5].

نتجت هذه الخسائر عن الاستهداف المباشر للبنى التحتية في قطاعات الإسكان، والصحة، والتعليم، والاقتصاد، ومرافق الصرف الصحي، إضافةً إلى قطاعات الاتصالات والكهرباء والمصارف، الذي أسفر عن تراكم ما يزيد على (26) مليون طن من الركام، وفق التقديرات الأولية الصادرة في أبريل 2024، لتظهر التحديثات اللاحقة تراكم كميات تتراوح بين (40) و(53) مليون طن بحلول منتصف عام 2024 وأوائل عام 2025، وذلك استنادًا إلى مسوحات الأقمار الصناعية وتحليلات كل من معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث - يونيتار (UNITAR) ومركز الأمم المتحدة للأقمار الصناعية - يونوسات (UNOSAT)[6]. تشير بيانات الأمم المتحدة إلى أنّ هذه الكميات الضخمة من الركام تحتاج إلى عمليات إزالة طويلة الأمد ومرتفعة التكلفة، كما ترتبط بمخاطر بيئية وصحية متعددة؛ تشمل التعرض لأليياف الأسبستوس، ووجود مخلفات صاروخية غير منفجرة، إضافةً إلى أشكال مختلفة من التلوث. ويترك ذلك أثرًا مباشرًا ومعيقًا على مجريات الحياة اليومية للسكان، ويفاقم لاحقًا من التحديات المرتبطة بعمليات إعادة الإعمار وضمان استدامة الخدمات الأساسية[7].

"تشير بيانات الأمم المتحدة إلى أنّ هذه الكميات الضخمة من الركام تحتاج إلى عمليات إزالة طويلة الأمد ومرتفعة التكلفة، كما ترتبط بمخاطر بيئية وصحية متعددة"

وثقت أحدث البيانات الخاصة بحصر أضرار القطاع السكني تضرر (463,000) وحدة سكنية.[8] وأشار تقرير حصر الأضرار المبدئي في فبراير 2025، إلى تضرر ما يقارب (292,000) وحدة سكنية، أو دُمّرت كليًّا، وهو ما يمثل (61.8) في المئة من إجمالي الوحدات السكنية قبل الحرب[9]. ووفقًا لتقرير البنك الدولي بلغت نسبة المباني السكنية المدمّرة كليًّا قرابة (45) في المئة من إجمالي المباني، ومن ثم فإن إعادة تأهيل القطاع السكني وحده تحتاج إلى نحو (15.2) مليار دولار[10].

أما القطاع الاقتصادي في غزة فشهد انهيارًا شبه كامل، حيث تعطلت أكثر من (80) في المئة من المنشآت الصناعية والتجارية، وتوقفت الأنشطة الاقتصادية الأساسية. ووفقًا لتقديرات البنك الدولي أدت الخسائر المادية الواسعة إلى فقدان الاقتصاد المحلي قدرته على توليد الدخل والإنتاج بصورةٍ مستدامة.

انخفض الإنتاج المائي إلى أقل من نصف مستوياته قبل الحرب، وترك نحو (90) في المئة من السكان دون مياه صالحة

5- The World Bank, European Union, and United Nations. Gaza and West Bank Interim Rapid Damage and Needs Assessment (IRDNA), February 2025. Washington, DC: World Bank, 2025.
6- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA), Gaza Humanitarian Situation Update #311, 6 July 2025.
7- Ibid.
8- Palestinian Central Bureau of Statistics, Destroyed Buildings (PCBS webpage), State of Palestine, Accessed on September 30,2025.
9- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA). Humanitarian Situation Update #271 – Gaza Strip. UN, February 2025.
10- Ibid.

لـلشرب[11] . وفي هـذا السـياق حـذّر مكتـب الأمـم المتحـدة لتنسـيق الشـؤون الإنسـانية أوتشـا مـن خطـر تـفشي الأمـراض نتيجـة الاعـتماد على الميـاه الملوثـة وتوقـف معظـم محطـات التحليـة، في ظـل تهديـد انقطـاع الميـاه عـن (96) في المئـة مـن سـكان جنـوب قطـاع غـزّة بسـبب نقـص الوقـود[12] . ترافقـت هـذه الأضرار مـع انهيـار كامـلٍ للنظـام البيئـي، حيـث تضررت جميـع محطـات معالجـة الميـاه السـت، و(73) مـن أصـل (84) محطـة ضـخ، إضافـة إلى نحـو (650,000) متر مـن الشـبكات[13] ، وهـو مـا تسـبب في تدفـق الميـاه العادمـة غير المعالجـة إلى الأحيـاء السـكنية، وزيـادة مخاطـر انتشـار الأمـراض المرتبطـة بالميـاه الملوثـة[14] .

أظهـر التقييـم المـشترك للبنـك الـدولي والاتحـاد الأوروبي والأمـم المتحـدة تضرر أو تـدمير نحـو (85) في المئـة مـن شـبكة الطـرق في مدينـة غـزّة وحدهـا[15] ، في حين بيّن تحليـل يونوسـات تـدمير نحـو (1,190) كـم مـن الطـرق كليًّا، وتضرر (415) كـم بشـدة[16] . ووفقًـا لبلديـة غـزّة فـإن شـبكتها، البالـغ طولهـا نحـو (900) كـم، قـد انهـار جـزء كـبير منهـا، حيـث دُمّـر (42) في المئـة كلّيًّـا، وتضرر (14) في المئـة جزئيًّـا[17] ، وهـو مـا تسـبب بعزلـة جغرافيـة واسـعة وتوقـف خدمـات النقـل الأساسـية.

تجـاوزت خسـائر قطـاع الكهربـاء في غـزة (700) مليـون دولار، مـع تـدمير نحـو (85) في المئـة مـن محطـات التوليـد وشـبكات النقـل منـذ أكتوبـر 2023. كما تضررت مشـاريع الطاقـة المتجـددة بنحـو (80) ميغـاواط، واضطـر السـكان إلى الاعـتماد على المولـدات الصـغيرة والبطاريـات والخلايـا الشمسـية. كما تضرر نحـو (80) في المئـة مـن أصـول قطـاع الاتصـالات في غـزة، بمـا يشـمل الأبـراج اللاسـلكية والمعـدات التقنيـة، مـع خسـائر مبـاشرة تُقـدَّر بنحـو (164) مليـون دولار[18] ، مـا أدى إلى انقطـاع واسـع للشـبكات وتعطـل الخدمـات الإنسـانية والتعليميـة والمصرفيـة، في حين اضطـر السـكان إلى الاعـتماد على بدائـل محـدودة مثـل شرائـح الاتصـال الإلكترونيـة والاتصـالات عبر الأقمار الصناعيـة.

أشخاص يتنقلون سيرًا على الأقدام وبالعربات بعد تدمير البنية التحتية في شمال غزة. مصدر الصورة: unsplash، محمد ابراهيم، يوليو 2025.

11- Oxfam International, "Impact of the War on Water and Sanitation Infrastructure in the Gaza Strip," 2025, Accessed 27 August 2025.
12- Ibid.
13- "سلطة المياه: 85 % من منشآت قطاع المياه والصرف الصحي تعرضت للتدمير في قطاع غزة"، وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، 12 فبراير 2025.
14- المرجع السابق.
15- World Bank, European Union, and United Nations, Gaza and West Bank Interim Rapid Damage and Needs Assessment, February 2025.
16- UNOSAT, Gaza Satellite-Based Road Network Damage Assessment, mid-2025.
17- بلدية غزة، "أضرار جسيمة في شبكة الطرق تتطلب تدخلات عاجلة لإعادة التأهيل"، بلدية غزة، 1 يوليو 2025.
18- وزارة الاتصالات والاقتصاد الفلسطينية، تقديرات الخسائر في قطاع الاتصالات بعد النزاع، 2025.

تشير التقارير إلى تكبد القطاع المصرفي في غزة خسائر مباشرة قُدرت بقرابة (60) في المئة شملت البنى التحتية للبنوك وأجهزة الصراف الآلي[19] ، مع توقف جزئي أو كليّ للخدمات. وارتفعت عمليات السحب النقدي عبر التطبيقات البنكيّة، والمصرفيين إلى (52) في المئة بسبب شح السيولة[20].

امتد الدمار الناتج عن الهجمات الإسرائيلية ليشمل أهم المواقع التاريخية والدينية، حيث أُلحقت أضرار جسيمة بكافة مكوناتها الثقافية. ففي البلدة القديمة تعرض المسجد العمري الكبير، أحد أهم المواقع الدينية الأثرية، وقصر الباشا التاريخي، للهدم من جراء هجمات قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال العملية البرية في ديسمبر 2023، حيث جُرفت معظم أنحائه وسرقت القطع الأثرية داخله. وبدورها وثّقت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية تدمير نحو (966) مسجدًا خلال عام 2024، (815) منها دُمّر كليًّا و(151) جزئيًّا، بالإضافة إلى عدد محدود من المقابر التاريخية والكنائس[21] .

أدى التدمير الشامل للبنى التحتية والمنشآت الحيوية الفلسطينية في قطاع غزة، إلى شللٍ شبه كامل في الحياة اليومية للسكان، إذ تعطلت قدرة الفلسطينيين في قطاع غزة على التنقل والوصول إلى الخدمات الأساسية، كما تعمقت أزمة النزوح الداخلي حيث فقد مئات الآلاف منازلهم، وهو ما ضاعف من معدلات الفقر والبطالة ورفع مستويات الاعتماد على المساعدات الإنسانية[22]، وهي مستويات مرتفعة منذ بدء الحصار على قطاع غزة عام 2007.

جدول (1): نسب الأضرار في البنية التحتية حسب محافظات القطاع والقيمة التقديرية للخسائر

#	محافظات قطاع غزة	المساحة بالكيلو متر المربع قبل أكتوبر 2023	نسبة الدمار الكلي للبنى التحتية والمنشآت الحيوية	القيمة التقديرية للأضرار المباشرة بالدولار (بالمليار)	النسبة المئوية من قيمة الأضرار
.1	محافظة شمال قطاع غزة	60.9	82%	5,480	18.33%
.2	محافظة غزة	74.6	85%	11,549	38.64%
.3	محافظة دير البلح (الوسطى)	56.7	80%	3,649	12.21%
.4	محافظة خانيونس	109.7	83%	5,809	19.43%
.5	محافظة رفح	63.1	81%	3,414	11.42%
	الإجمالي	365	-	29,901	-

19- "غزة: البنوك الإسرائيلية دمرت 93% من فروع المصارف"، الجزيرة. نت، 17 ديسمبر 2024، شوهِد في: 31 أغسطس 2025.
20- "غزة في قبضة 'اقتصاد الظل': أزمة السيولة تفتك بالمواطنين وسط حرب مالية صامتة،" يورونيوز، أغسطس 2025، شوهِد في: 20 غسطس 2025.
21- "بين السرقة والتدمير.. مواقع أثرية من ضحايا إبادة إسرائيل لغزة (تقرير)"، الأناضول، 1 آذار/ مارس 2025، شوهِد في 20 أغسطس، 2025.
22- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs – Occupied Palestinian Territory (OCHA-OPT), Reported Impact Snapshot | Gaza Strip (30 July 2025), 30 July 2025.

الشكل (1): خسائر القطاعات الحيوية في قطاع غزّة خلال عامين من الحرب

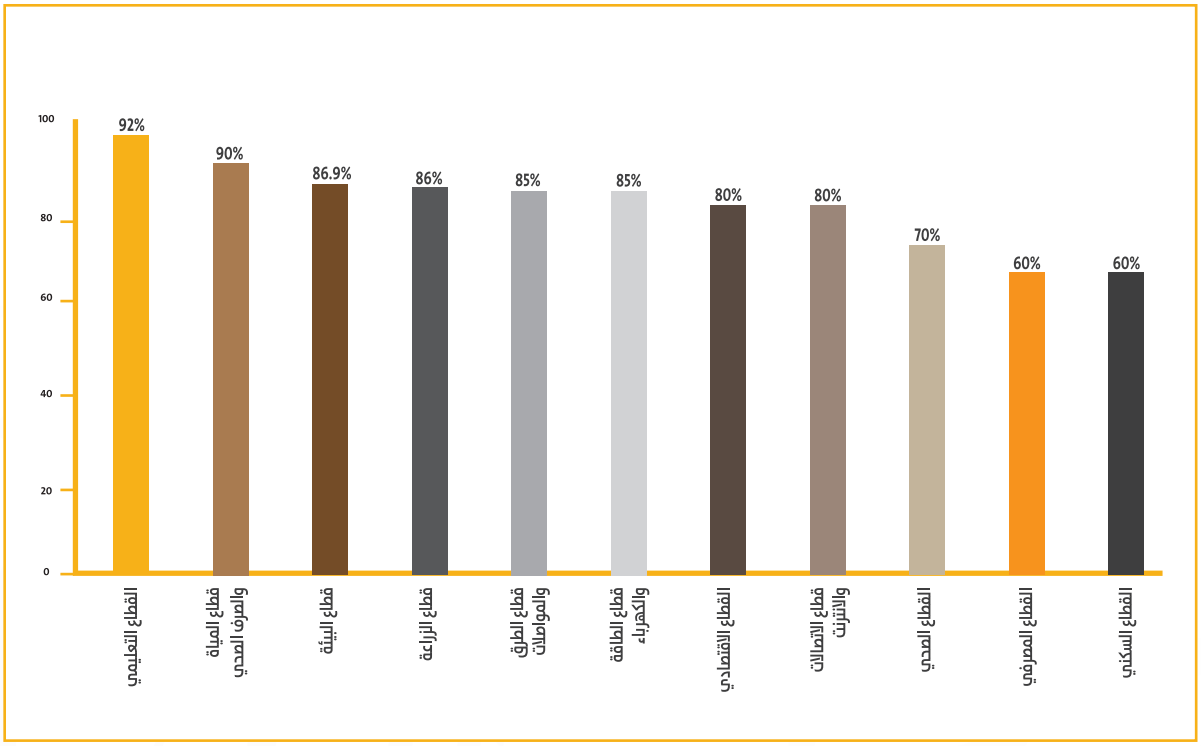

2.1 المأوى والنزوح القسري

خلال العـام الثـاني مـن الحـرب على قطـاع غـزّة، تعاملـت قـوات الاحـتلال الإسرائيليـة مـع سـكان القطـاع المدنـيين على أنهـم كتـلٌ بشريـة يمكـن تحريكهـا مـن خلال أوامـر الإخلاء المتكـررة التـي يُصدرهـا الجيـش. في بدايـة أكتوبـر 2024، شـددت قـوات الاحـتلال حصارهـا على محافظتـي شمال غـزّة ومدينـة غـزّة؛ بهـدف تهـجير (400,000) فلسـطيني ظلّـوا منـذ بدايـة الحـرب في أماكنهـم. خلال هـذه الـفترة أُغلِـق الطريـق الواصـل بين شمال القطـاع وجنوبـه، ومُنِـع الفلسـطينيون مـن اسـتخدام طريقَـي صلاح الديـن وشـارع الرشـيد اللذيـن يسـمحان لهـم بالتنقـل بين أجـزاء القطـاع، مـع تمركـز قـوات الاحـتلال على مـا يُطلـق عليـه "محـور نيتسـاريم"[23] . غطـت أوامـر الإخلاء خلال تلـك الـفترة (85) بالمئـة مـن إجمالي مسـاحة القطـاع، وبلغـت أعـداد النـازحين نحـو (1.9) مليـون فلسـطيني[24] .

تـغيّرت ظـروف النـزوح بعـد اتفـاق الهدنـة الموقـع في الـ20 مـن ينايـر 2025، حيـث سُـمِح للفلسـطينيين بالعـودة إلى مناطـق محـددة مـن محافظـة غـزّة وشمالهـا وخانيونـس، مـع بقـاء منطقـة رفـح "منطقـة قتـالٍ خطـرة". اخترقـت قـوات الاحـتلال الإسرائيليـة اتفـاق وقـف إطلاق النـار يـوم 18 مـارس 2025، لتسـتمر بعدهـا الحـرب بـذات الـوتيرة، مُسـفرةً عـن تهجير (500,000) فلسـطيني خلال شـهرٍ واحـد مـن عودتهـا. يتـوزع النازحـون في خيـمٍ عشـوائية في الطرقـات، أو المـدارس، أو يُسـتضافون لـدى أقاربهـم ممـن يمتلكـون بيوتًـا حتـى اللحظـة[25] .

23- Human Rights Watch, “North Gaza: Between Death and Displacement.” Human Rights Watch, 18 October 2024, Accessed 1 September 2025

24- Ibid.

25- أخبار الأمم المتحدة، "غزة: استمرار النزوح ونفاد مواد الإيواء وارتفاع معدلات سوء التغذية"، أخبار الأمم المتحدة، أبريل 2025، شُوهِد في: 1 سبتمبر 2025.

وفي مايو 2025، أظهرت تقارير الأونروا (UNRWA) أن (23) أمرًا بالإخلاء صدرت منذ عودة الحرب، ما جعل (146) كيلومترًا مربعًا من مساحة القطاع تعدُّ مناطق عسكرية هُجِّر سكانها منها[26] . يشمل ذلك (100) بالمئة من مساحة محافظة رفح، و(84) بالمئة و(78) بالمئة من محافظتي شمال غزّة ومدينة غزّة على التوالي، و(51) بالمئة من محافظة خانيونس، و(41) بالمئة من مدينة دير البلح وبلدات ومخيمات المحافظة الوسطى[27] .

في الأسابيع الأخيرة من شهر أغسطس 2025 أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي تجهيزها لعمليةٍ عسكرية كبيرة في مدينة غزّة، طلبت على إثرها من السكان بدء إخلاء المدينة نحو ما سماه جيش الاحتلال بـ "المنطقة الإنسانية"، التي حددها في منطقة المواصي غربيّ خانيونس، من خلال استخدام شارع الرشيد الموازي للساحل. تحرك السكان المتضررون من الأعمال العسكرية في شرق المدينة وجنوبها إلى الشريط الساحلي الغربي لمدينة غزّة، على الرغم من كونه مشمولًا في خطة الإخلاء[28] ، يرجع ذلك إلى اكتظاظ أماكن النزوح جنوب القطاع، وعدم وجود أماكن آمنة، أو خطط مفترضة للعودة[29].

"في تقرير لمنظمة "هيومن رايتس ووتش" أشار إلى أن تحليل أوامر الإخلاء الإسرائيلية، والهجمات التي شُنت على المناطق الآمنة، تُظهر أن أوامر الإخلاء تندرج تحت جريمة التهجير القسري"

تأتي هذه العملية العسكرية مع إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، ضرورة نقل السكان من غزّة إلى منطقة إنسانية مفترضة في رفح، مع وجود خطط مختلفة للاستيلاء على غزّة وإحلال إدارة غير فلسطينية فيها، وتهجير سكانها منها[30] .في الأسبوع الأخير من شهر أغسطس تُرجِم ذلك إلى مجموعة من أوامر إخلاء لما يقارب (250,000 - 200,000) من سكان مدينة غزّة تطلب منهم إخلاءها الفوري، تتركز هذه المناطق في شرق، وجنوب المدينة[31] .

حتى سبتمبر 2025، كان (82) بالمئة من مساحة القطاع تخضع لأوامر إخلاء، أو تعدها قوات الاحتلال مناطق عسكرية، وتشير التقارير إلى أنه ما بين يومي 14 أغسطس و23 سبتمبر سُجلت أكثر من (388,400) حالة من حالات النزوح من مدينة غزّة نحو مناطق دير البلح وخانيونس، بمتوسط (9,700) حالة نزوح يوميًا[32] .

في تقرير لمنظمة "هيومن رايتس ووتش" أشار إلى أن تحليل أوامر الإخلاء الإسرائيلية، والهجمات التي شُنت على المناطق الآمنة، تُظهر أن أوامر الإخلاء تندرج تحت جريمة التهجير القسري، التي تعدّ ضمن جرائم الحرب[33] . يؤكد ذلك التصريحات التي يُطلقها مسؤولون إسرائيليون حول نيتهم تهجير الفلسطينيين من قطاع غزّة قسرًا[34] . على أرض الواقع تتغير المعطيات باستمرار، إذ تشهد كل ساعة نزوحًا قسريًا تحت النار في الأحياء الشمالية والشرقية، بدأ يترافق، منذ بداية شهر سبتمبر، تزداد حالات النزوح القسري باستمرار في أحياء مدينة غزّة من جرّاء سياسة القصف الإسرائيلي للأحياء والأبراج، وهو ما يتسبب بفقدان عائلات كاملة لمنازلها في لحظاتٍ[35] .

26- UNRWA. UNRWA Situation Report #171 on the Gaza Strip and the West Bank, including East Jerusalem. 16 May 2025.
27- Ibid.
28- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA oPt), Humanitarian Situation Update #319 | Gaza Strip, 4 September 2025.
29- Human Rights Watch, "North Gaza: Between Death and Displacement."
30- Davidi Tawfiles, and Mohamed Reyad Zughbur, "Health Consequences of Forced Displacements from Gaza," Nature Medicine, 15 August 2025.
31- UNRWA, UNRWA Situation Report #186 on the Humanitarian Crisis in the Gaza Strip and the West Bank, including East Jerusalem, 1 September 2025.
32- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA). Humanitarian Situation Update #326 – Gaza Strip. UN, September 2025.
33- Human Rights Watch, "Hopeless, Starving, and Besieged": Israel's Forced Displacement of Palestinians in Gaza, 14 November 2024.
34- Ibid.
35- بشار أبو زكري، "برج واحد يساوي حيًّا كاملًا هكذا يدمر الاحتلال مدينة غزة"، الجزيرة نت، 7 سبتمبر 2025، شوهِد في: 7 سبتمبر 2025.

يـأتي ذلـك مـع إعلان السـلطات الإسرائيليـة، في 17 أغسـطس 2025، نيتهـا رفـع الحظـر عـن إدخـال المسـاعدات الإنسـانية غير الغذائيـة التـي تشـمل (86,000) خيمـة، ومليـون شـادر، و(5) ملايين مـادة غير غذائيـة منعتهـا السـلطات مـن الدخـول خلال الأشـهر الماضيـة. إلا أن هـذا القـرار- بحسـب مكتـب تنسـيق الشـؤون الإنسـانية التابـع للأمـم المتحـدة- لم يُطبـق على أرض الواقـع[36].

الشكل (2): نسب المساحة المشمولة بأوامر الإخلاء الإسرائيلية حسب المناطق في قطاع غزّة

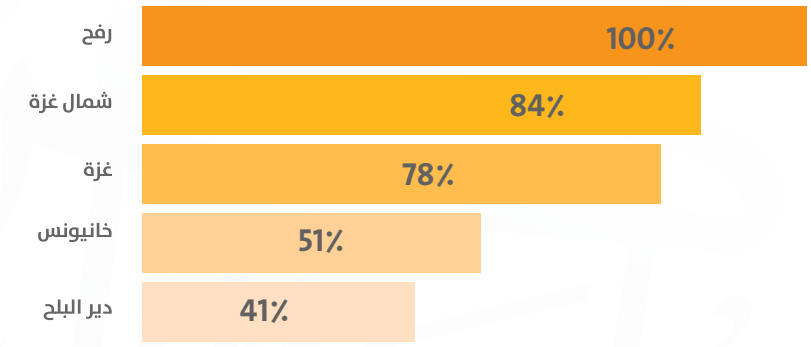

منطقة الرمال في مدينة غزة تزدحم بخيام النازحين، ، مصدر الصورة: Unsplash، محمد إبراهيم، يوليو 2025.

36- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA oPt), Humanitarian Situation Update #319 | Gaza Strip.

3.1 سبل العيش والفقر والبطالة

تشير تقديرات البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية إلى أنّ العدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة، وما صاحبه من إغلاق للمعابر واستهداف للمنشآت الاقتصادية الحيوية، قد أفضى إلى أزمةٍ اقتصادية غير مسبوقة، انعكست بوضوح على الناتج المحلي الإجمالي (GDP)، ومستويات الفقر، والبطالة. فقد أظهرت البيانات أنّ ما يقارب (85) في المئة من السكان يعيشون تحت خط الفقر متعدد الأبعاد، فيما تجاوزت البطالة ثلاثة أرباع القوى العاملة، وهو ما يعكس حجم الانكماش العميق في الاقتصاد المحلي[37].

> "الراتب بالكاد بغطّي احتياجات البيت الأساسية، ومع غلاء المعيشة وإغلاق البنوك لم يتبقى لنا خيار غير استخدم التطبيق البنكي لاستلام المصاري (المال) من التجّار، ولكن بعمولات عالية تصل أحيانًا لنصف المبلغ، يعني آخر شيء يوصلني أقل من نص راتبي الحقيقي. والمعاناة ما بتوقف لهنا، لأنه حتى العملات الورقية التي نستلمها أحيانًا بتكون مهترئة ولا تقبلها المحلات، وهذا بزيد صعوبة تأمين احتياجات البيت. كل يوم يمر نشعر بضغط نفسي أكبر وقلق مستمر، ونشعر بالعجز أمام أبسط متطلبات الحياة."
>
> **شهادة (م. د.) موظف في السلطة الوطنية الفلسطينية، يقيم في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، وأبٌ، لأسرةٍ مكونة من ستة أفراد. تاريخ المقابلة: 08/09/2025.**

شهد الناتج المحلي للقطاع تراجعًا متسارعًا من (70) في المئة في منتصف عام 2023 إلى أقل من (25) في المئة بحلول منتصف عام 2025، مترافقًا مع ارتفاع حاد في معدلات البطالة والفقر. ويعود هذا التدهور إلى الطبيعة المركبة للأزمة الناتجة عن الحرب، إذ لم تقتصر على تدمير البنية التحتية والأنشطة الإنتاجية، بل امتدت لتقوّض سلاسل التوريد، وتُعَطّل حركة التجارة الداخلية والخارجية، وهو ما تعمّق أكثر بعد إغلاق معبر رفح في السابع من مايو 2024 بعد العملية العسكرية في رفح جنوب قطاع غزة، حيث أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلية سيطرتها على الجانب الفلسطيني من المعبر، وأُغلِق معبر كرم أبو سالم لأسبابٍ أمنية، ليمنع بعدها دخول المساعدات الإنسانية والطبية إلى القطاع[38]. وشهدت أسعار السلع الأساسية في قطاع غزة، منذ بداية العدوان الإسرائيلي في أكتوبر 2023، ارتفاعًا غير مسبوق نتيجة إغلاق المعابر وتدمير البنية التحتية[39]. ووفقًا للبنك الدولي، ارتفع مؤشر أسعار المستهلك بنسبة (238) في المئة خلال عام 2024، مدفوعًا بارتفاع أسعار المواد الغذائية وتكلفة النقل[40].

وبحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة (3000) بالمئة بين فبراير وأبريل 2025؛ نتيجة تدمير (98.5) في المئة من الأراضي الزراعية وإغلاق المعابر وشح المساعدات. وقد أدى ارتفاع أسعار السلع والفقر والبطالة إلى ضغوطٍ نفسية كبيرة على الأسر، وتأثر استقرارها الاجتماعي والاقتصادي[41]. في الوقت الذي كثفت فيه المنظمات الإنسانية جهود توزيع المساعدات لتخفيف معاناة السكان. وأشار تقرير صادر عن الأوتشا إلى أن نحو (1.8) مليون شخص تلقوا مساعداتٍ غذائية مباشرة في عام 2024. كما قدمت الوكالات الدولية مثل برنامج الغذاء العالمي (WFP) والصليب الأحمر مساعداتٍ نقدية طارئة للأسر الأكثر تضررًا[42].

تواجه الأسر في قطاع غزّة أزمةً في القدرة على تحصيل الأموال لقضاء احتياجاتهم، حيث أدى استهداف المصارف إلى تفاقم الصعوبات المالية للسكان، إذ دُمِّر نحو (93) في المئة من فروع المصارف، وهو ما أدى إلى شلل شبه كامل في النظام المصرفي[43]. كما أدى تعطّل أجهزة الصراف الآلي وانقطاع خدمات الكهرباء والإنترنت إلى عجز المواطنين

37- World Bank Group, World Bank Economic Monitoring Report: Impacts of the Conflict in the Middle East on the Palestinian Economy (Washington, DC: World Bank, April 2025).
38- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التقرير الإحصائي السنوي للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين 2024، (رام الله: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2024).
39- Nadera Mushta, "Starvation by price: Palestinians face $40 rice, $100 sugar amid Israeli blockade," Prism Reports, 21 July 2025.
40- Ibid.
41- Ibid.
42- "World Central Kitchen says it has supplied 50 million meals in Gaza," Reuters, 2024.
43- "غزة: البنوك الإسرائيلية دمرت 93% من فروع المصارف".

عـن سـحب السـيولة النقديـة، واضطرارهـم إلى اللجـوء إلى السـوق السـوداء، حيـث ارتفعـت عمـولات السـحب النقـدي مـن التجـار إلى مـا نسـبته (52) بالمئـة. كذلـك سـاهم إخـراج فئـات معينـة مـن العملـة، مثـل فئـة الـعشرة شـواكل المعدنيـة وفئـة العشريـن شـيكلًا الورقيـة، في تعقيـد أزمـة السـيولة وزيـادة الضغـط على السـكان[44] .

" آثار عامين من الحرب خلّفت دمارًا واسعًا في البنية التحتية والمنشآت الصناعية، ولم يقتصر الأثر على تدمير المصانع فقط، بل طال شبكات الطاقة وأنظمة المياه والمرافق الخدمية الحيوية"

تعـرض القطـاع الزراعـي والصناعـي لأضرارٍ جسـيمة؛ فوفـق تحلـيلات الأقمار الصناعيـة فـإن (98.5) في المئـة مـن الأراضي الزراعيـة في قطـاع غـزة إمـا متضررة أو يتعـذر الوصـول إليهـا. مـا يعنـي أن (1.5) في المئـة فقـط مـن الأراضي الزراعيـة في غـزة (232) هكتـارًا صالحـة للزراعـة حاليًّـا، بعـد أن كانـت (4.6) في المئـة (688) هكتـارًا في أبريـل 2025[45] ، وهـو مـا يسـاهم في تعميـق أزمـة الأمـن الغـذائي غير المسـبوقة في القطـاع.

وفـيما يخـص القطـاع الصناعـي تـشير تقاريـر الأمـم المتحـدة إلى أنـه بحلـول يوليـو 2025، دُمـر أو أُغلِـق مـا يقـرب مـن (88) في المئـة مـن المنشـآت الصناعيـة والتجاريـة، ومـن ضمـن ذلـك (22) منطقـة صناعيـة رئيسـة، وهـو مـا انعكـس بشـكل مباشر على القـدرة الإنتاجيـة المحليـة[46] . ووفقًـا لتقريـرٍ مـشترك أصـدره الاتحـاد العـام للصناعـات الفلسـطينية بالتعـاون مـع اتحـاد الغـرف التجاريـة والصناعيـة الزراعيـة الفلسـطينية وبرنامـج الأمـم المتحـدة الإنمـائي، فقـد خسر أكثر مـن (90) في المئـة من العامـلين في المنشـآت الصناعيـة وظائفهـم، حيـث انخفـض عـدد الـعمال مـن (21,529) إلى (2,182) عـامِلًا. وهـو انخفـاض حـاد يهـدد اسـتقرار سـوق العمـل المحلي ويُعيـق جهـود الانتعـاش الاقتصـادي في القطـاع الصناعـي على المـدى البعيـد[47]. وقـد ضـمّ القطـاع الصناعـي قبـل الحـرب 15 قطاعًـا متنوعًـا فرعيًـا، يشـمل الصناعـات الغذائيـة والإنشـائية والمعدنيـة والألمنيـوم والبلاسـتيك. غير أنّ آثـار عـامين مـن الحـرب خلّفـت دمـارًا واسـعًا في البنيـة التحتيـة والمنشـآت الصناعيـة، ولم يقـتصر الأثـر على تـدمير المصانـع فقـط، بـل طـال شـبكات الطاقـة وأنظمـة الميـاه والمرافـق الخدميـة الحيويـة المرتبطـة بالإنتـاج، الأمـر الـذي أفضى إلى تـآكل القـدرة الإنتاجيـة وإضعـاف فـرص التعـافي الاقتصـادي على المـدى القريـب.[48]

في مقابلـة مـع أسـامة النعسـان، نائـب مديـر الاتحـاد العـام للصناعـات الفلسـطينية، بتاريـخ 08 سـبتمبر 2025، أشـار إلى أن القطـاع الصناعـي سـاهم بمـا نسـبته (13-14) بالمئـة مـن الناتـج المحلي الإجمالي قبـل الحـرب. ولكـن الآثـار التـي تُرِكـت على هـذا القطـاع خلال عامـيّ الحـرب تسـببت في وقـف عجلـة الإنتـاج وارتفـاع معـدلات البطالـة والفقـر. فقـد تعـرّض نحـو (90) بالمئـة مـن منشـآت القطـاع الصناعـي للتـدمير الـكلي أو الجـزئي، مما أسـفر عـن تسريـح مـا يقـارب (60,000) عامـل فقـدوا مصـدر رزقهـم، وهـو مـا سـاهم في تفاقـم الأوضـاع المعيشـية.

وأضـاف أنـه وعلى المـدى البعيـد، يواجـه القطـاع الصناعـي تحديـات جسـيمة تتمثـل في بـطء عمليـة إعـادة الإعمار، ضعـف البيئـة الاسـتثمارية، وتراجـع مقومـات النمـو المسـتدام وتسـتدعي هـذه التداعيـات تـدخلًا دوليًـا يركـز على إعـادة البنـاء، دعـم القطاعـات الإنتاجيـة، وتعزيـز صمـود المجتمـع الفلسـطيني بمـا يضمـن تحقيـقٍ تعـافٍ اقتصـادي حقيقـي.

أمـا القطـاع التجـاري فقـد كان تأثـره بالغًـا، إذ أغلقـت معظـم المحـال التجاريـة والأسـواق المركزيـة، وشـهدت حركـة التجـارة الداخليـة والخارجيـة تراجعًـا حـادًا بسـبب القيـود المفروضـة على الاسـتيراد والتصديـر، فـضلًا عـن تـدمير البنيـة التحتيـة

44- "غزة في قبضة 'اقتصاد الظل': أزمة السيولة تفتك بالمواطنين وسط حرب مالية صامتة".
45- Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO) and United Nations Satellite Centre (UNOSAT), Gaza Strip: 98.5 Percent of Cropland Unavailable for Cultivation as Famine Looms, 9 August 2025.
46- UNRWA, UNRWA Situation Report #180 – Humanitarian Crisis in the Gaza Strip and the West Bank, including East Jerusalem (18 July 2025), accessed via UNISPAL/UN site.
47- United Nations Development Programme (UNDP), Impact of the War on the Private Sector in Gaza, (October 2024).
48- رائد حلس، باحث مختص بالشأن الاقتصادي الفلسطيني، مقابلة صوتية، 08/09/2025.

اللوجستية الحيوية. وأفادت بيانات الغرفة التجارية الفلسطينية بأن نحو (65) في المئة من الشركات التجارية في قطاع غزّة تكبدت أضرارًا جزئية أو كلية، وهو ما أسفر عن فقدان آلاف الوظائف في هذا القطاع الحيوي وزيادة معدلات البطالة والفقر. كما ساهمت عدة عوامل إضافية في تفاقم الأزمة التجارية، منها إغلاق المعابر، الذي أدى إلى تعطيل حركة البضائع والسلع الأساسية، وارتفاع الأسعار نتيجة القيود على الاستيراد، وتدمير البنية التحتية، وفرض رسوم إضافية على دخول الشاحنات، وشح السيولة النقدية، وهو ما أثر سلبًا على حركة البيع والشراء واستقرار القطاع التجاري عامة[49] .

جدول (2): المؤشرات الاقتصادية في قطاع غزّة[50] (2023–2025)

الفترة الزمنية	نسبة الناتج المحلي إلى مستوى ما قبل العدوان	معدل البطالة (%)	نسبة الفقر (%)
الربع الثاني 2023	70%	46%	61%
الربع الثاني 2024	45%	63%	76%
الربع الثاني 2025	25%>	78%	85%

4.1 المنظومة الصحية

يأتي الاستهداف الإسرائيلي للمنظومة الصحية ضمن استراتيجية ممنهجة لتفكيك البنية التحتية الصحية وتقليص قدرة السكان على الوصول إلى الرعاية الطبية الأساسية[51] . وقد شملت هذه الاستراتيجية الاستهداف المباشر للمستشفيات والمنشآت الصحية، وفرض الحصار والإخلاء القسري للمستشفيات، واعتقال وقتل الطواقم الطبية، واستهداف سيارات الإسعاف، ومنع دخول الأدوية والمستلزمات الطبية. وقد أدت هذه الممارسات إلى انخفاض القدرة على علاج الإصابات الناجمة عن العدوان، والعجز عن احتواء تفشي الأمراض المعدية، وتراجع تقديم الرعاية للمرضى ذوي الحالات الحرجة مثل السرطان والفشل الكلوي والأمراض المزمنة الأخرى؛ ونتيجةً لذلك ارتفعت الإصابات والوفيات بين المدنيين، وانهارت قدرة النظام الصحي على الاستجابة للطوارئ الإنسانية.

حتى أغسطس 2025، تعرض نحو (27) مستشفى و(57) مركزًا صحيًّا للتدمير الكامل أو خرجت عن الخدمة، في حين يعمل جزء محدود من المرافق جزئيًّا بسبب نقص الوقود والأضرار البنيوية[52] . وتقدر منظمة الصحة العالمية أن ما يقارب (70) في المئة من هذه المرافق غير صالحة للاستخدام نتيجة القصف المباشر وانقطاع الخدمات الأساسية. كذلك، دُمّرت أو تعطلت أكثر من (120) سيارة إسعاف منذ أكتوبر 2023[53] .

49- منظمة العمل الدولية، وضع عمّال الأراضي العربية المحتلة: تقرير المدير العام – 2024، (بيروت: منظمة العمل الدولية)، يناير 2025.
50- بيانات البنك الدولي، ومنظمة العمل الدولية (2023-2025).
51- World Health Organization, Health System at Breaking Point as Hostilities Further Intensify in Gaza, WHO Warns (Geneva: World Health Organization, 22 May 2025).
52- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA), Occupied Palestinian Territory: Health Cluster Update – August 2025 (New York: OCHA, 2025).
53- Médecins Sans Frontières (MSF), MSF's Response to the Israel–Gaza War.

أشـارت د. مـادلين أبـو عصر، مشرفـة قسـم الطـوارئ في المستشـفى الأهلي العـربي (المعمـداني)، في مقابلـة بتاريـخ 11 سـبتمبر 2025، إلى أن المستشـفيات القليلـة التـي تعمـل، تضطـر إلى تجـاوز طاقتهـا الاسـتيعابية بشـكلٍ كـبير، في ظـل الانقطـاع المتكـرر للكهربـاء وشـح الوقـود والميـاه، وهـو مـا يعيـقٍ تقديـم الخدمـات الطبيـة الطارئـة والاعتياديـة.

وأضافـت د. أبـو عصر أن هـذه الأوضـاع أسـفرت عـن تراجـعٍ كـبير في جـودة الرعايـة الصحية، وارتفـاع معـدلات الوفيات، وتعـذر علاج الحـالات المزمنـة، فـضلاً عـن انتشـار الأمـراض المرتبطـة بسـوء التغذيـة وتـردي الأوضـاع البيئيـة في أماكـن النـزوح وحـددت الأولويـات العاجلـة للتعامـل مـع الوضـع الصحـي الراهـن في تـأمين الدعـم لإعـادة تأهيـل المستشـفيات، وتسـهيل إدخـال الأجهـزة الطبيـة والأدويـة الضروريـة، إلى جانـب تمـكين الكـوادر الطبيـة مـن أداء واجباتهـا في بيئـة إنسـانية تصـون كرامـة المـرضى وتكفـل لهـم حقهـم في الحصـول على الـعلاج.

اعتُقل العشرات من الأطباء والممرضين والفنيين والعاملين أثناء أداء واجبهم، وقد وثّق تقرير مشترك صدر بالاشتراك بين صحيفة الغارديان «The Guardian» و شبكة الصحفيين الاستقصائيين العرب "Arab Reporters for Investigative Journalism" أن ما لا يقل عن 160 من العاملين الصحيين من غزة، بينهم أكثر من 20 طبيبًا بارزًا، لا يزالون محتجزين في السجون الإسرائيلية، وتتحدث تقارير حقوقية عن تعرضهم للتعذيب وسوء المعاملة[54]. وممن طالهم الاعتقال الدكتور حسام أبو صفية، مدير مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا، بتاريخ 27 ديسمبر 2024 أثناء اقتحام المستشفى، دون توجيه تهمٍ قضائية واضحة، وفق ما وثّقته منظمات حقوقية[55] . واعتُقل كذلك الدكتور أحمد مهنا، مدير مستشفى العودة في جباليا، بتاريخ 16 ديسمبر 2023، بعد رفضه إخلاء المستشفى، ولا يزال معتقلاً حتى تاريخ إعداد التقرير[56] .

يعاني القطاع الصحي من نقص حاد في الأدوية الحيوية اللازمة لعلاج الأمراض المزمنة، مثل ارتفاع ضغط الدم، والفشل الكلوي، والسكري، والأدوية الضرورية للحالات الطارئة، ومرضى السرطان، والجرحى. تشمل الاحتياجات الأدوية المسكنة والمضادة للالتهابات، ومضادات العدوى، والمستلزمات الجراحية، والمواد الطبية الأساسية لإجراء العمليات الطارئة، بالإضافة إلى المستلزمات المخبرية الأساسية كتلك اللازمة للفحوصات المخبرية للتحكم في الحالات الحرجة[57]. فوفقًا لتقارير منظمة الصحة العالمية ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة، فإن نحو (52) في المئة من الأدوية الأساسية، و(68) في المئة من المستهلكات الطبية نفدت من المخزون[58] ، في حين يعاني نحو (71,000) مريض بالسكري من نقص الإنسولين. ويواجه الجرحى خطر مضاعفات طويلة الأمد بسبب نقص المضادات الحيوية والمستلزمات الجراحية الأساسية[59] .

"قبل الحرب كنت أتابع علاج قصور القلب عند الطبيب وآخذ الدواء بانتظام، ولكن بعد القصف تغيّر كل شيء. المستشفى القريب من بيتي تدمّر، وصرت أمشي مسافات طويلة أبحث عن مركز طبي أو مؤسسة إنسانية متوفر لديها العلاج. الأدوية الأساسية غير متوفرة، وإن وجدتها بالصيدليات تكون غالية وما بقدر أشتريها. ليبقى معي العلاج لأطول فترة ممكنة، بقسّم الحبوب لجرعات أصغر، وأحيانًا أستعين بالأعشاب من الجيران، ولكن هذا لم يمنع تدهور صحتي المستمر."

شهادة (أ. ك.) مريض يعاني من قصورٍ في عضلة القلب ويسكن في مدينة غزّة - بتاريخ المقابلة: 07/09/2025.

54- The Guardian, and Arab Reporters for Investigative Journalism (ARIJ). "'No rules': Gaza's doctors say they were tortured, detained, and humiliated in Israeli detention." The Guardian, 25 February 2025.
55- "Who Is Hussam Abu Safia, Director of Key Gaza Hospital Detained by Israel," Al Jazeera, December 29, 2024, Accessed on 28 August 2025.
56- Mohanna, Nagham. "Gaza doctors 'arrested for practising medicine' and held by Israel as health system collapses." The National, 1 May 2025.
57- Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA). Humanitarian Situation Update 315 | Gaza Strip. 21 August 2025.
58- World Health Organization. WHO Health Access Report, Gaza 2025. Geneva: World Health Organization, 2025.
59- Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA). Gaza Health Sector Update 2025. New York: United Nations, 2025

ومما يفاقم من انتشار الأمراض المعدية في قطاع غزّة تدهور شبكات المياه والصرف الصحي، وظروف الإيواء القاسية في الخيام المكتظة والمفتقرة إلى التهوية والنظافة، ما يخلق بيئة مناسبة لانتقال العدوى. وقد أدى ذلك إلى تفشي أوبئة متعددة، ولا سيما الإسهال الحاد، والتهابات الجهاز التنفسي، والحصبة المائية، والتهابات الجلد، بالإضافة إلى ارتفاع حالات التهاب السحايا واليرقان المرتبط بالكبد الفيروسي، وخطر عودة فيروس شلل الأطفال، إلى جانب ارتفاع معدلات الأمراض النفسية مثل اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب والقلق[60] .

يعمل (45) مركز/نقطة تأهيل لذوي الإعاقة فقط من أصل (112) مركز أو نقطة، على تقديم خدمات التأهيل في غزّة، وجميعها تعمل جزئيًا، وتشمل (10) مستشفيات، ومستشفيين ميدانيين، و(19) نقطة طبية، و(14) مركزًا للرعاية الأولية. ويتعذر تقديم خدمات الفحص المخبري، فوفقًا لوزارة الصحة فقد نفد نحو (49) بالمئة من المواد المخبرية. كما أن الفحوصات الحيوية في أقسام العمليات ووحدات العناية المركزة، ومن ضمنها فحص مستويات الأدوية لمرضى زراعة الكلى والكبد، أوشكت على النفاد. كذلك فإن مواد فحص تعداد الدم الكامل (CBC) وفحوصات سلامة وحدات الدم من الفيروسات (HBsAg, HCV, HIV) تكاد تنفد[61] ، وهو ما يزيد خطر نقل الدم بطرقٍ غير آمنة. إلى جانب ذلك، تعرضت نحو (45) في المئة من أجهزة المختبرات لأضرار أو تدمير، وهي بحاجة عاجلة إلى الصيانة وقطع الغيار[62] .

جدول (3): حجم أضرار القطاع الصحي حتى شهر أغسطس 2025

المرفق الصحي	العدد	نوع الضرر
المستشفيات العامة والميدانية	27	تدمير كامل أو توقف عن العمل
المراكز الصحية والعيادات	57	توقف جزئي أو كامل
سيارات الإسعاف / الوحدات الإسعافية	أكثر من 120 سيارة	تعطل أو تدمير كامل

جدول (4): المستشفيات العاملة في محافظات شمال وجنوب قطاع غزّة حتى أغسطس 2025

المحافظة	عدد المستشفيات العاملة	ملاحظات
شمال غزة	8 مستشفيات (مجمع الشفاء الطبي، ومجمع الصحابةالطبي، مستشفيات: أصدقاء المريض، الخدمة العامة، الأهلي العربي، الوفاء للتأهيل، الحلو، الهلال الأحمر الميداني)	تعمل جزئيًا بسبب نقص الوقود والإمدادات الطبية
جنوب غزة	6 مستشفيات (مجمع ناصر الطبي، مستشفيات: العودة، شهداء الأقصى، الأمل، الكويت التخصصي، المستشفيات الميدانية في منطقة المواصي)	تشمل مستشفيات ميدانية تديرها منظمات دولية، تواجه تحديات في التسجيل والامتثال للأوامر الإسرائيلية

60- UNICEF, "More than 320,000 children under five in Gaza are at risk of acute malnutrition, with thousands suffering from the deadliest form of malnutrition," UNICEF, 29 July 2025.

61- وزارة الصحة الفلسطينية – غزة، التقرير الصحي حول أضرار المرافق الطبية والكوادر الصحية في قطاع غزة 2025، (غزة: وزارة الصحة، 2025).

62- World Health Organization (WHO), Situation Report: Gaza Health Crisis, July 2025.

5.1 المنظومة التعليمية

تـشير التقاريـر الأمميـة إلى أن (658,000) طفـلٍ فقـدوا فـرص التعليـم منـذ عـامين، (56,000) مـن الأطفـال في عمـر سـتة أعـوام كان مـن المـفترض أن يبـدؤوا رحلتهـم المدرسـية هـذا العـام، في حين حصـل فقـط (38) بالمئـة مـن الأطفـال على شـكلٍ مـن أشـكال التعليـم المتـاح[63] . وتوثـق بيانـات الأونـوروا حصـول (290,000) طفـلٍ على فرصـة الوصـول إلى المـوارد التعليميـة على الإنترنـت في المـواد الخاصـة باللغـة العربيـة والإنجليزيـة، والرياضيـات والعلـوم، خلال أشـهر (أبريـل – يوليـو) مـن العـام الجـاري[64] .

خلال فترة الهدنـة الإنسـانية في ينايـر وحتـى مـارس 2025، ازداد عـدد الأطفـال المسـتفيدون مـن الخدمـات التعليميـة المتاحـة، عبر الحضـور الوجاهـي أو الافتراضي، فوصـل عـدد الأطفـال، قبـل يـومٍ واحـد مـن اختراق الهدنـة في 18 مـن مـارس، إلى (50,000) طفـلٍ في الصفـوف مـن الأول إلى التاسع[65] . وسرعـان مـا تـغيّر ذلـك مـع عـودة الحـرب وزيـادة أوامـر الإخلاء في مناطـق واسعة مـن القطـاع، حيـث أُلغِيـت (166) مساحة تعلـم، ودُمِّـرت أو أُغلِقـت (239) مساحة تعلـم مـن جـراء المخـاوف الأمنيـة وصعوبـة التمويـل. حاليًّـا، تعمـل (295) مساحة تعلـم على الأرض، (200) منهـا في خانيونـس ودير البلـح، و(95) في محافظتـي غـزّة وشمالهـا[66] .

تتضـارب الإحصائيـات حـول نسـبة التـدمير الـذي طـال المنشـآت التعليميـة في القطـاع، لكـن تـشير التقاريـر إلى أنـه بين (90-95.2) بالمئـة مـن المـدارس تعرضـت لأضرارٍ كليـةٍ أو جزئيـة، (88) بالمئـة مـن هـذه المـدارس تحتـاج إلى إعـادة إعمار كليـة لتصبـح مؤهلـة[67] ، حيـث تعرضـت هـذه المنشـآت، حتـى أكتوبـر 2024، لـ(262) هجومًـا، (167) منهـا كان قصفًـا مبـاشرًا، في حين تعرضـت باقـي المـدارس لأشـكالٍ مختلفـة مـن الهجـوم، تشـمل أوامـر الإخلاء المبـاشر، أو الحصـار واعتقـال النـازحين الموجوديـن فيهـا[68] ، مـع لجـوء مـا يقـارب مليـون نـازح إلى المنشـآت التابعـة للأمـم المتحـدة، مـن بينهـا المـدارس، بهـدف الإيـواء[69] .

تأثـر قطـاع التعليـم العـالي بسياسـة التـدمير الممنهـج مـن قِبـل قـوات الاحـتلال الإسرائيليـة، فعُلِقـت دراسـة (90,000) طالـبٍ جامعـي، بسـبب قصـف كل الجامعـات كلّيًّـا أو جزئيًّـا[70] ، وظـلّ (71,000) طالـبٍ عاجزيـن عـن تـأمين دراسـتهم الجامعيـة بعـد انتهـاء المدرسـة، و(39,000) طالـبٍ يرغبـون في إنهـاء امتحانـات شـهادة الثانويـة العامـة[71] .

حاولـت المـدارس والجامعـات في القطـاع تجـاوز الظـروف القاهـرة مـن خلال اللجـوء إلى التعليـم الافتراضي بالرغـم مـن صعوبـة الحصـول على اتصـالٍ مناسـبٍ بالإنترنـت. في حالـة الجامعـات، يُـشير تقريـر صحفـي إلى أن لجنـة طـوارئ ضمـت الجامعـات الرئيسـة في غـزّة (جامعـة الأزهـر، والجامعـة الإسلاميـة، وجامعـة الأقصى)؛ حاولـت الوصـول إلى ممارسـاتٍ تضمـن اسـتمرار العمليـة الدراسـية[72] .

63- (OCHA oPt), Humanitarian Situation Update #319 | Gaza Strip.
64- UNRWA, UNRWA Situation Report #186 on the Humanitarian Crisis in the Gaza Strip and the West Bank, including East Jerusalem.
65- أخبار الأمم المتحدة، ""التعليم ليس موضع تفاوض"، الأونروا توفر فرص التعليم لعشرات آلاف الطلاب في غزة"، أخبار الأمم المتحدة، مارس 2025، شُوهِد في: 1 سبتمبر، 2025.
66- (OCHA oPt), Humanitarian Situation Update #319 | Gaza Strip.
67- Save the Children International. Education under attack in Gaza, with nearly 90 % of school buildings damaged or destroyed. 16 April 2024.
68- Inter-Agency Education Needs Assessment, Education Overview 2024: State of Education in Gaza and the West Bank – Current Realities and Future Priorities, ReliefWeb, February 2025.
69- اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق، تقرير اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق بشأن الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وإسرائيل/6، HRC/59/26 مايو 2025.
70- Henry A. Giroux, "Scholasticide: Waging War on Education from Gaza to the West," Journal of Holy Land and Palestine Studies 24, no. 1 (April 2025): 1–16.
71- Inter-Agency Education Needs Assessment, Education Overview 2024: State of Education in Gaza and the West Bank – Current Realities and Future Priorities.
72- Isabella Michie, and Ali Benton, "All universities in Gaza have been destroyed. What does this mean for Palestinians?" ABC News, 7 June 2025.

في إفادة لمدير مركز الأمل للتدريب واللغات الاستاذ عبد الوهاب أبو العطا، بتاريخ 11 سبتمبر 2025، وضّح أن انهيار العملية التعليمة أوجد فراغاً معرفياً ونفسياً عميقاً لدى الطلبة، وترك آثارًا نفسية على الطلبة تشمل أعراض القلقٍ والاكتئاب كما أنّ انعدام الكهرباء وشبكات الإنترنت جعل البيئة المحيطة غير داعمة للتعلم، فيما تحوّلت الكثير من المدارس إلى ملاجئ مكتظة بالنازحين، مع نقصٍ حاد في الكتب والأدوات التعليمية.

ويوضّح أبو العطا أنّ المعلمين يواجهون تحدياتٍ مضاعفة، إذ يعيشون الظروف ذاتها من نزوحٍ وفقدانٍ وصدمة، بينما يُطلب منهم في الوقت نفسه أداء أدوار تعليمية ونفسية وإغاثية. ويخلص إلى أنّ معالجة هذه الأزمة تقتضي أولًا وقفًا فورياً لإطلاق النار، ثم إعادة إعمار عاجلة للمؤسسات التعليمية، إلى جانب برنامج وطني شامل للدعم النفسي والاجتماعي، ورفع الحصار لضمان دخول الموارد الأساسية، مع توفير دعم منهجي ومستدام للكوادر التربوية باعتبارها أساس عملية التعافي المستقبلية.

تشير بيانات مؤسسة الدراسات الفلسطينية إلى أن (1,661) منشأة تعليمية دُمِّرت منذ بداية الحرب وحتى فبراير 2025، (927) مدرسة وجامعة ومركزًا تعليميًّا دُمِّرت كلّيًّا، و(734) منشأة دُمِّرت تدميرًا جزئيًّا[73] . في حين تسببت الاستهدافات الإسرائيلية المباشرة في مقتل (17,085) من طلبة المراحل المدرسية المختلفة، و(739) من الكوادر التعليمية المدرسية، و(1,421) من الكوادر التعليمية الجامعية[74] .

الشكل (3): أضرار القطاع التعليمي في قطاع غزّة

تتسبب الاستهدافات الإسرائيلية بتدمير الوثائق التعليمية التي تخص الأكاديميين والطلبة، وهو ما يحرمهم من إكمال رحلتهم الدراسية لاحقًا [75]. وتفيد تقارير أوردتها منظمات حقوقية دولية وصحفية إسرائيلية تفيدُ بأن الجيش الإسرائيلي أنشأ وحدةً خاصة هدفها التدمير المنهجي للمدارس، بوصفها مراكز ثقل يختبئ فيها العسكريون بين المدنيين[76] . وتُصنف هذه السياسات على أنها عنفٌ هيكلي بطيء، ويمكن النظر إليه من خلال العدسة الأوسع لما يحصل في القطاع على أنه سمة أساسية من سمات الإبادة الجماعية.

73- "مكتب الإعلام الحكومي في غزة، الإعلام الحكومي بغزة يكشف أرقامًا مفزعة لخسائر الحرب"، الجزيرة. نت، 2 فبراير 2025، شوهِد في: 3 سبتمبر 2025.
74- مؤسسة الدراسات الفلسطينية، توثيق استهداف وتدمير التعليم في قطاع غزة، شوهِد في 5 سبتمبر 2025.
75- سجود عوايص، "إبادة الصكوك والمعاملات: خريج بلا شهادة.. مواليد بلا هويات.. وأراضٍ بلا ملّاك"، (أوراق سياسات)، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2025.
76- Human Rights Watch, Gaza: Israeli School Strikes Magnify Civilian Peril, 7 August 2025.

6.1 قطاع المياه والنظافة والصرف الصحي

قبـل أكتوبـر 2023، كان قطـاع الميـاه والصرف الصحـي في قطـاع غـزّة مـن أكثر القطاعـات هشاشـة، إذ كانـت نسـبة كـبيرة مـن الميـاه الجوفيـة غير صالحـة للاسـتخدام الآدمـي بسـبب الملوحـة وتلـوث الـنترات. ووفقًـا للمكتـب المركـزي للإحصـاء الفلسـطيني، فـإن نحـو (97) في المئـة مـن الميـاه المسـتخرجة مـن الخـزان الجـوفي السـاحلي غير صالحـة للاسـتهلاك الآدمـي نتيجـة تلوثهـا بالميـاه العادمـة غير المعالجـة، وهـو مـا يجعلهـا غير مطابقـة لمعـايير منظمـة الصحـة العالميـة[77]. يعتمـد السـكان على محطـات تحليـة الميـاه، حيـث تنتـج ثلاث محطـات نحـو (21) مليـون لتر مـن ميـاه الشرب يوميًّـا، أي مـا يقـرب مـن (7) في المئـة مـن إجمالي الميـاه النظيفـة المتاحـة في غـزّة قبـل الحـرب. إلى جانـب ذلـك، توجـد ثلاث محطـات رئيسـة تديرهـا سـلطة الميـاه الفلسـطينية واليونيسـف في ديـر البلـح وخانيونـس، بالإضافـة إلى ثلاثـة خطـوط أنابيـب ميـاه قادمـة مـن شركاتٍ إسرائيليـة (خـط ميكـروت) تلبّـي نحـو (13) في المئـة مـن احتياجـات قطـاع غـزّة مـن الميـاه[78].

شـهد قطـاع الميـاه والصرف الصحـي في غـزة تدهـورًا كارثيًّـا خلال الحـرب، إذ تعرضـت محطـات معالجـة الميـاه لأضرارٍ جسـيمة، وتوقفـت جميعهـا تقريبًـا بحلـول منتصـف عـام 2025. هـذا الانهيـار أسـفر عـن تصريـف أكثر مـن (130,000) متر مكعـب يوميًّـا مـن الميـاه العادمـة غير المعالجـة في ميـاه البحـر والتربـة، وتسـبب ذلـك في تلـوث واسـع النطـاق لمصـادر الميـاه الجوفيـة السـاحلية وزيـادة انتشـار الأمـراض المنقولـة بالميـاه، لا سـيما بين الأطفـال في مراكـز الإيـواء المكتظـة بالسـكان. كما خرجـت معظـم محطـات التحليـة عـن الخدمـة، مـا حـرم عشرات آلاف الأسر مـن مصدرهـا الرئيـس لميـاه الشرب، واضطـروا إلى الاعـتماد على صهاريـج الميـاه المدعومـة مـن وكالات الأونروا والمؤسسات الإنسانية الأخرى[79].

"يواجه النازحون في مراكز الإيواء ومخيمات النزوح وأماكن التجمعات مخاطر الاكتظاظ السكاني وصعوبة الحفاظ على النظافة الشخصية"

لجـأت مؤسسـات محليـة ومبـادرون مـن المجتمـع المـدني إلى حفـر (70 - 100) بئرٍ جوفيـة خلال عامـي الحـرب؛ لتـوفير كميـات محـدودة مـن الميـاه للأحيـاء والمراكـز الصحيـة ومخيـمات النـازحين، إلى جانـب شراء الميـاه الصالحـة للـشرب وتوزيعهـا عبر الصهاريـج. إلا أن هـذه الحلـول الطارئـة ترافقـت مـع مخاطـر تدهـور جـودة الميـاه وارتفـاع الملوحـة وتلـوث الـنترات، مـا يزيـد احتماليـة تـفشي الأوبئـة مثـل الكـوليرا والحمـى التيفيـة (التيفوئيـد)[80].

وفـق أحـدث البيانـات التـي نشرتهـا مصلحـة ميـاه بلديـات السـاحل (CMWU) ومنظمـة الصحـة العالميـة، فـإن الكميـة المتوفـرة لـكل شـخص في قطـاع غـزّة تصـل حاليًّـا إلى أقـل مـن (20) لترًا يوميًّـا. في حين تضررت نحـو (70) في المئـة مـن شـبكات الميـاه والصرف الصحـي، وتوقفـت جميـع محطـات معالجـة الميـاه العادمـة تقريبًـا[81]. لم تـفِ جهـود الاسـتجابة بالغـرض مقارنـة بحجـم الانهيـار في البنيـة التحتيـة[82]، فانتقـل قطـاع الميـاه في غـزة خلال عـامين مـن الحـرب مـن حالـة هشاشـة محـدودة إلى انهيـار شـبه كامـل، حتـى صـار السـكان يعتمـدون على حلـول إسـعافية مثـل الآبـار الجوفيـة، وشراء الميـاه مـن محطـات التحليـة والصهاريـج التـي تـوزع الميـاه[83].

77- Palestinian Central Bureau of Statistics (PCBS). Annual Statistical Report on Economic and Social Conditions in Palestine 2025. Ramallah: PCBS, 2025.

78- الجزيرة نت، "تقرير: حصة سكان غزة من المياه تراجعت بنسبة 97%"، 21 آذار/ مارس 2024، شوهِد في: 25 أغسطس 2025.

79- Coastal Municipalities Water Utility, On Water Situation in the Gaza Strip, Al Mezan Center for Human Rights, 9 August 2025.

80- Ibid.

81- Ibid.

82- "سلطة المياه: 85 % من منشآت قطاع المياه والصرف الصحي تعرضت للتدمير في قطاع غزة".

83- وكالة الأناضول، "غزة.. إسرائيل تتسبب بتوقف خط المياه الرئيسي وتحذيرات من أزمة عطش"، أبريل 2025، شوهِد في: 9 سبتمبر 2025.

ويُعد قطاع الصرف الصحي أحد الركائز الأساسية لمنظومة المياه والإصحاح البيئي (WASH)، نظرًا لتأثيره المباشر على الصحة العامة، والأمن البيئي، والاستقرار الاجتماعي. ونظرًا إلى أن محطات المعالجة قد تضررت خلال عامي الحرب، ودُمِّرت شبكات الصرف، وانهارت منظومات جمع ومعالجة المياه العادمة، وهو ما أدى إلى تسرب المياه الملوثة إلى الشوارع ومخيمات النزوح ومراكز الإيواء والمناطق السكنية، فقد ساهم ذلك كله بشكل مباشر في انتشار الأمراض المرتبطة بالصرف الصحي وتفاقم الأزمات الإنسانية والبيئية والصحية[84].

"من وقت ما بدأت الحرب، مياه المجاري بتغرّق الشوارع حوالينا، بين البيوت المهدّمة وبين الخيام التي نعيش فيها. ريحة كريهة لا تطاق، والحشرات في كل مكان، خصوصًا البعوض. أولادنا أكترالمتضررين وخايفين عليهم من الإسهال والتهابات الجلد. طول الوقت لازم نراقبهم.

صرنا نبحث عن حلول بسيطة لوحدنا، نضع منصّات خشب داخل الخيام لنرفع حالنا عن مياه المجاري، وفي مبادرات محليّة أحضرت لنا حمّامات مؤقتة. بس كل هذا ما بغيّر الواقع بأن صحتنا تنهار، وحياتنا صارت معاناة يوميةً."

شهادة (م.س.) أحد سكان حيّ الشيخ رضوان في مدينة غزّة - تاريخ المقابلة 07/09/2025.

كشف تقرير منظمة أوكسفام، الصادر في فبراير 2025، عن تضرر نحو (655,000) متر طولي من شبكات الصرف الصحي، أي ما يعادل (88) في المئة من إجمالي الشبكات، في حين توقفت (6) محطات رئيسة لمعالجة مياه الصرف الصحي، وتعرضت (73) محطة ضخ من أصل (84) محطة للتدمير، أي ما يقارب (87) في المئة من المحطات، وقد أدى هذا التوقف الشامل إلى تعطيل عمليات معالجة المياه العادمة ونقلها، وزيادة تسرب المياه الملوثة إلى الشوارع والمناطق السكنية.

وبعد أن كان في قطاع غزة قبل الحرب نحو (100) سيارة مخصصة لشفط مياه الصرف الصحي، كان لها دور حيوي في ضمان استمرارية عمل شبكات الصرف الصحي ومنع تراكم المياه العادمة في الشوارع والمناطق السكنية، دمَّر القصف المباشر نحو (70) في المئة من هذه السيارات، أي ما يقارب (70) سيارة، متسببًا في نقص حاد في القدرة التشغيلية. في الوقت الحالي تعمل نحو (15) في المئة من السيارات المتبقية جزئيًّا، لكنها تواجه صعوبات كبيرة في أداء مهامها بسبب نقص الوقود وقطع الغيار، في حين تعمل نحو (15) في المئة منها بشكل كامل، إلا أن هذه القدرة التشغيلية لا تكفي لتغطية احتياجات القطاع في معالجة مياه الصرف الصحي[85] .

تشير التقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية إلى ارتفاع هائل في معدلات الأمراض المعدية بشكل كبير، حيث تم الإبلاغ عن أكثر من (40,000) حالة إصابة بالكوليرا خلال الأشهر العشرة الأولى من الحرب، مع تسجيل ما بين (800 إلى 1,000) حالة جديدة أسبوعيًّا[86] . كما ارتفعت حالات التهاب الكبد (25) (A) مرة مقارنة بالمستويات السابقة للحرب وفقًا لتقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة[87] .

يواجه النازحون في مراكز الإيواء ومخيمات النزوح وأماكن التجمعات مخاطر الاكتظاظ السكاني وصعوبة الحفاظ على النظافة الشخصية ونظافة الملابس والفراش[88] ، ونقص المرافق الصحية[89] ، مع محدودية المياه اللازمة للاغتسال وتنظيف الأدوات[90] . استجابت المنظمات الإنسانية من خلال توفير مرافق صحية مؤقتة، ومراحيض متنقلة، وتوزيع

84- Palestinian Central Bureau of Statistics (PCBS) and Environment Quality Authority, World Environment Day Press Release: Gaza in WED—Stifling Environmental and Humanitarian Crisis, Ramallah: PCBS, 2025.
85- Oxfam International, "Impact of the War on Water and Sanitation Infrastructure in the Gaza Strip," 2025, Accessed 27 August 2025.
86- Cavit Işik Yavuz and Sevilcan Başak Ünal, “War and Environmental Health in Gaza,” Eastern Mediterranean Health Journal 31, no. 2 (2025): 151–153.
87- World Health Organization (WHO), Situation Report: Gaza Health Crisis.
88- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA oPt), Humanitarian Situation Update No. 315 | Gaza Strip (21 August 2025).
89- World Health Organization (WHO), “Health System at Breaking Point as Hostilities Further Intensify in Gaza,” 22 May 2025.
90- Ibid.

الميـاه النظيفـة، وتنفيـذ حـملات توعيـة حـول غسـل اليديـن والحفـاظ على نظافـة البيئـة، مـع تنسـيق الجهـود لجمـع المخلفـات وإدارة الميـاه[91] .

وفي مقابلـةٍ مـع الدكتـور أحمـد حلـس، رئيـس المعهـد الوطنـي للبيئـة والتنميـة، أُجريـت بتاريـخ 10 سـبتمبر 2025، تنـاول طبيعـة الكارثـة البيئيـة التـي يشـهدها قطـاع غـزّة، موضحًـا أن القصـف الواسـع وتـدمير البنيـة التحتيـة خلّفـا مـا يزيـد على (70) مليـون طـن مـن الـركام، وفقًـا لمسـوحات أوليـة وصـور الأقمار الصناعيـة، إلى جانـب كميـات كـبيرة مـن الذخائـر غير المنفجـرة التـي تتطلّـب آليـات خاصـة للتعامـل معهـا. وأشـار إلى أن الاسـتخدام المحظـور لأنـواع مـن الأسـلحة مثـل الفسـفور الأبيـض، والمعـادن الثقيلـة – كالكوبلـت والنيـكل – الداخلـة في تركيبـة القنابـل، أدى إلى تلـوث الهـواء والميـاه والتربـة، وهـو مـا انعكـس بصـورةٍ مباشرة على صحـة السـكان مـن خلال انتشـار أمـراض متعـددة. وبيّن حلـس أن التربـة الزراعيـة في القطـاع تعرّضـت لتلـوثٍ خـطير، مـا تسـبب في تراجـع الأمـن الغـذائي للسـكان وتفاقـم الأوضـاع المعيشـية، كما أدّى اسـتيلاء القـوات الإسرائيليـة على مسـاحات واسـعة مـن الأراضي الزراعيـة إلى تحويلهـا إلى مناطـق غير صالحـة للاسـتعمال، بحيـث لا تتجـاوز المسـاحات القابلـة للزراعـة حاليًـا (10) بالمئـة مـن إجمالي الأراضي الزراعيـة قبـل الحـرب.

وأوضـح أن الأراضي الزراعيـة القليلـة المتبقيـة باتـت مـأوى لآلاف النـازحين الذيـن يعيشـون في خيـام تفتقـر إلى خدمـات الصرف الصحـي الأساسـية، مما يسـهم في زيـادة تلـوث التربـة ومصـادر الميـاه. كما تتعـرض هـذه المناطـق باسـتمرار إلى السـموم والغبـار الناتـجين عـن عمليـات القصـف، الأمـر الـذي يفاقـم تدهـور البيئـة الزراعيـة ويُهـدد بشـكل مباشر اسـتدامة الأمـن الغـذائي في القطـاع. وأضـاف أن تعميـق أزمـة الأمـن الغـذائي وتقليـص قـدرة المجتمـع المحلي على الاعـتماد على مـوارده الزراعيـة الذاتيـة يرتبطـان بشـكل مبـاشر بـخسارة الأراضي الزراعيـة في المناطـق الشرقيـة والشماليـة والجنوبيـة مـن قطـاع غـزّة، التـي كانـت تُشـكّل في السـابق السـلة الغذائيـة الأساسـية للسـكان.

جدول (5): أضرار قطاع الصرف الصحي

البند	الإحصائيات قبل الحرب	الإحصائيات بعد الحرب	النسبة المئوية للاضرار
طول شبكات الصرف الصحي (م)	743,000	-	88%
عدد محطات ضخ مياه الصرف الصحي	84	11	87%
عدد المحطات الرئيسية لضخ المياه	5	0	100%
سيارات شفط مياه الصرف الصحي	100	30	70%
إنتاج مياه الصرف الصحي (م³/يوم)	130,000	84,000 صرف غير معالج	65%

91- United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA), Annual Report 2023. Amman, Jordan: UNRWA, 26 May 2023.

7.1 الآثار النفسية والاجتماعية

أشـارت نتائـج الدراسـات التـي أُعِـدت خلال العـامين الماضـيين إلى وجـود معـدلات عاليـة مـن القلـق، والاكتئـاب، واضطـراب مـا بعـد الصدمـة لـدى السـكان في قطـاع غـزّة، وبشـكل خـاص النـازحين. وكانـت أعـراض الاكتئـاب مصحوبـة بعـدم القـدرة على النـوم، وانعـدام الشـهية، وصعوبـة القيـام بالمهـام الإدراكيـة[92]. فـيما كان القلـق مصحوبًـا بمشـاعر مـن الخـوف المفـرط، والعجـز عـن أداء المهـام اليوميـة[93]. وتراوحـت نسـب الاكتئـاب والقلـق في الدراسـات بين (80) بالمئـة، و(85) بالمئـة على التـوالي[94].و في دراسـاتٍ أخـرى سُـجلِت معـدلات أعلى للاكتئـاب وصلـت إلى (93.8) بالمئـة مـن المشـاركين في الدراسـة[95].

تكمـن المخاطـر الحقيقـة للاضطرابـات النفسـية في أثرهـا الممتـد على شـخصيات الأفـراد وحياتهـم الاجتماعيـة على المـدى البعيـد. ويفاقـم مـن حِـدة الاضطرابـات النفسـية ارتباطهـا بأوضـاعٍ اقتصاديـة شـديدة القسـوة لـدى معظـم سـكان القطـاع، واسـتمرار النـزوح الـقسري بحسـب أوامـر الإخلاء، وفقـدان المسـاكن بسـبب القصـف المسـتمر. فأظهـرت نتائـج الدراسـات ارتباطًـا مبـاشرًا بين ارتفـاع معـدلات القلـق لـدى الأفـراد الذيـن فقـدوا منازلهـم[96].

تتأثـر الفئـات المهمشـة في المجتمـع بشـكلٍ كـبير على الصعيـد النـفسي، إذ يعـاني الأطفـال مـن جـرّاء تعرضهـم المسـتمر للأحـداث الصادمـة، وانفصـال بعضهـم عـن عائلاتهـم، وغيـاب مسـاحات التعـافي الآمنـة، وحرمانهـم مـن احتياجاتهـم الأساسـية، مـن ظـروفٍ تجعـل مـن تعافيهـم المسـتقبلي أمـرًا صعبًـا[97]. وفي ذات الوقـت، تتعـرض النسـاء لمخاطـر مشـابهة ناتجـة عـن غيـاب الخدمـات وتزايـد حـوادث العنـف المبنـي على النـوع الاجتماعـي. فحتـى ينايـر 2024، كانـت معـدلات الـولادة اليوميـة تصـل إلى (183) ولادة في اليـوم، خلالهـا تمـت عمليـات الـولادة القيصريـة دون مـواد تخديـر، واضطُـرت النسـاء إلى مغـادرة المستشـفى في غضـون ثلاث سـاعاتٍ فقـط؛ لغيـاب الرعايـة الصحيـة. وفـضلًا عـن ذلـك تعـاني النسـاء سـوء التغذيـة، وغيـاب حاجيـات النظافـة الصحيـة. وتعـاني النسـاء الحوامـل خاصـة مـن أمـراض مثـل فقـر الـدم تزيـد مـن خطـر الإجهـاض والتشـوهات الخلقيـة لـدى الأجنـة[98].

ويُفاقـم مـن الأزمـة محدوديـة الوصـول إلى خدمـات الصحـة النفسـية، نتيجـة انهيـار البنيـة التحتيـة وضعـف الإمكانيـات الاقتصاديـة. كما يعـاني القطـاع مـن نقـص الكـوادر المؤهلـة للتعامـل مـع الاحتياجـات النفسـية واسـعة النطـاق، وغيـاب منهجيـات واضحـة لتقديـم الرعايـة النفسـية الأوليـة في ظـروف تشـبه العـدوان المسـتمر. وبالرغـم مـن أن الدراسـات تؤكـد أهميـة التـدخلات النفسـية الفوريـة — مثـل الاستشـارات السريعـة وتعزيـز شـبكات الدعـم الاجتماعـي — في التخفيـف مـن حـدة الاضطرابـات طويلـة الأمـد، إلا أن هـذه التـدخلات لا تـزال بعيـدة عـن متنـاول شرائـح واسـعة مـن سـكان غـزة[99].

تمتـد تداعيـات الظـروف الإنسـانية لتشـمل الصحـة النفسـية للأفـراد والمجتمـع، حيـث أظهـرت التقاريـر أن نحـو (70) في المئـة مـن السـكان يعانـون مـن مسـتويات مرتفعـة مـن القلـق والاكتئـاب، فـيما أظهـرت الدراسـات أن (45) في المئـة مـن الأطفـال يعانـون مـن أعـراض اضطـراب مـا بعـد الصدمـة، واضطرابـات سـلوكية أخـرى. كما يعـاني (55) في المئـة مـن الأطفـال

92- B Aldabbour, M El-Jamal, A Abuabada, et al., "The Psychological Toll of War and Forced Displacement in Gaza: A Study on Anxiety, PTSD, and Depression," Chronic Stress 9 (2025).
93- Ibid.
94- Ibid.
95- Mohammed Qutishat, "Mental Health in Gaza: Addressing Sustainability Challenges of Ongoing War Conflict," Middle East Current Psychiatry 32, Article 27 (2025).
96- Basel El-Khodary, and Sanaa Aboudagga, "The Impact of Gaza War: Online Educational Challenges and Mental Health of University Students," Middle East Current Psychiatry 32, Article 48 (2025).
97- UNRWA. Protection in the Gaza Strip. N.D. Retrieved 7 September 2025.
98- Shatha Elnakib, Mollie Fair, Elke Mayrhofer, Mohamed Afifi, and Zeina Jamaluddine, "Pregnant Women in Gaza Require Urgent Protection," The Lancet 403, no. 10423 (20 January 2024): 244.
99- Qutishat, "Mental Health in Gaza: Addressing Sustainability Challenges of Ongoing War Conflict".

مـن سـلوكيات عدوانيـة، وانعـزال اجتماعـي، وصعوبـة في التركيـز، إلى جانـب تأخـر النمـو المعـرفي والعاطفـي[100] .

الشكل (4): نسب انتشار الاضطرابات النفسية بين السكان في قطاع غزّة

45%
نسبة الأطفال الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة

55%
نسبة الأطفال الذين يعانون من سلوكيات عدوانية أو انعزال اجتماعي

70%
نسبة السكان الذين يعانون من مستويات مرتفعة من القلق والاكتئاب

8.1 انهيار منظومة الحماية

يُظهـر تحليـل سـلوك قـوات الاحـتلال الإسرائـيلي بعـد عـامين مـن الحـرب انتهاكهـا لمبـادئ التناسـب والحـذر المنصـوص عليـهما في اتفاقيـات جنيـف الأربعـة وبروتوكولاتهـا؛ وذلـك بسـبب إهمالهـا حمايـة المدنـيين، والشـكوك القانونيـة في فعاليـة إشـعارات الإخلاء خلال وقـتٍ قـصير ودون تـوفير ممـراتٍ أو مناطـق آمنـة[101] . يترافـق ذلـك مـع انتهاكهـا لـلمادة الثامنـة مـن ميثـاق رومـا، التـي تنـص على منـع الهـجمات العشـوائية خلال الحـروب، وهـو مـا لم تلتـزم بـه قـوات الاحـتلال خلال عامي الحرب[102] . ترافقت السياسة الإسرائيلية مع فشلِ أُطر مفاهيمية عادةً ما كانت تنطبق على حالاتٍ مماثلة مثـل مسـؤولية الحمايـة، فلـم تسـتطع الـدول التـي تدخلـت عسـكريًّا سـابقًا لحمايـة المدنـيين في مناطـق مثـل ليبيـا وكوسـوفو، التدخـل لوقـف العـدوان الإسرائـيلي على قطـاع غـزّة[103].

خلال عـامين مـن العـدوان، قتلـت الهـجمات الإسرائيليـة (68,122) من سـكان القطاع، في حين ظـلّ مصير ما يزيـد على (11,200) مـن المفقوديـن، ضمنهـم (4,700) مـن النسـاء والأطفـال، مجهـولاً. وشـملت أعـداد القـتلى (18,592) طـفلاً، و(12,400) امـرأة، و(4,412) مسـنًّا، بالإضافـة إلى (1,411) مـن كـوادر القطـاع الصحـي، و(246) مـن الصحفـيين، و(203) مـن العامـلين التابعين لوكالـة الأونـروا، و(223) من أفـراد الدفـاع المدني، وذلـك بحسـب بيانـات جهـاز الإحصـاء المركـزي الفلسـطيني[104] . وعلى الرغـم مـن أن وزارة الصحـة الفلسـطينية تلتـزم بأعـداد الجثـامين التـي تصلهـا مـن جـرّاء عمليـات القصف والاسـتهداف الإسرائـيلي، فـإن هـذه الأعـداد قابلـة للزيـادة بسـبب صعوبـة عمليـات الإحصـاء مـع اسـتمرار الاسـتهداف المبـاشر للطواقـم الحكوميـة.

انهـارت أنظمـة الحمايـة المتعـارف عليهـا في المجتمـع الفلسـطيني في قطـاع غـزّة قبـل الحـرب، وتـشير تقديـرات الأونـروا إلى أن لهـذه الحـرب الحاليـة ذات الطابـع الإبـادي تـأثيرات مدمـرة وطويلـة الأمـد على الفئـات الأكثر هشاشـةً في المجتمـع؛ مـن النسـاء والأطفـال وذوي الاحتياجـات الخاصـة، ولا سـيما النـازحين، إذ تفتقـر مراكـز النـزوح لمقومـات الخصوصيـة والنظافـة الشـخصية بسـبب الاكتظـاظ الشـديد، حيـث تتحمـل هـذه المراكـز مـا يزيـد على (4) أضعـاف سـعتها الحقيقيـة[105] .

100- United Nations Children's Fund (UNICEF), Impact of Malnutrition on Behavioral Development of Children in Gaza (New York: UNICEF, 2025).
101- Saqiba Saleem, Nouman Akbar, "International Humanitarian Law and the Conflict in Gaza: A Legal Appraisal of Proportionality and Civilian Protection," Journal of Law and Social Policy Review 2, no. 1 (2025): 51-54.
102- Ibid.
103- Jeremy Moses, "Gaza and the Political and Moral Failure of the Responsibility to Protect," Journal of Intervention and Statebuilding 18, no. 2 (2024): 211–215.
104- Palestinian Central Bureau of Statistics, Martyrs (PCBS webpage), State of Palestine, Accessed on 06 October 2025.
105- UNRWA. Protection in the Gaza Strip. N.D. Retrieved 7 September 2025.

هـذه الظـروف تـأتي في ظـلّ بيئـةٍ مستنزفة خلال عـامين مـن الحـرب، مـع بقـاء مخلفـات الصواريـخ والقنابـل والألغـام غير مُعالجـة في مناطـق متفرقـة مـن قطـاع غـزّة[106] .

تسـتهدف القـوات الإسرائيليـة مراكـز الإيـواء والمـدارس التـي يلجـأ إليهـا المدنيـون الفلسـطينيون، مـن خلال الغـارات العشـوائية غير القانونيـة، وهـي بذلـك تنتهـك "إعلان المـدارس الآمنـة"، وهـو الالتـزام السـياسي الـدولي الـذي وقعـت عليـه (121) دولـة، بهـدف حمايـة الطلبـة والكـوادر والمنشـآت التعليميـة خلال الحـروب والنزاعـات، وتهربـت إسرائيـل مـن التوقيـع عليـه[107] .

ووفـق تحقيـق لمنظمـة هيومـن رايتـس ووتـش في شـهر أغسـطس 2025 لحادثـتين اسـتهدفت فيـهما قـوات الاحـتلال الإسرائيلي مدرسـتين، في ديـر البلـح وحـي الزيتـون في محافظـة غـزّة، ونتـج عنـهما مقتـل (15) و(34) مـن النـازحين في كل مدرسـة على التـوالي، فـإن المـدارس لم تحتـوِ على أي أهـدافٍ عسـكرية، على عكـس المزاعـم الإسرائيليـة[108] . كما بيّن التقريـر اعـتماد القـوات الإسرائيليـة على سياسـة "الضربـات المزدوجـة"؛ أي قصـف المنطقـة ذاتهـا مـرتين متتاليـتين لـضمان القضـاء على النـاجين مـن القصـف الأول، وكذلـك على عمّال الإنقـاذ الذيـن يتعاملـون مـع الاسـتهداف لحظـة وقوعـه[109] . ويمثّـل الهجـوم على مستشـفى نـاصر في خانيونـس، بتاريـخ 25 أغسـطس، ضربـةً مزدوجـة، حيـث قُصِـف مبنـى المستشـفى مـرتين متتاليـتين، وراح ضحيـة الضربات (5) صحفيين وعمّال إغاثة حضروا في المكان بعد قصفه في المرة الأولى[110] .

> "قبـل الحـرب كنـت سـاكنة أنـا وزوجـي وأولادي الخمسـة في بيتنـا بالـسلاطين بمنطقـة بيـت لاهيـا. بسـبب القصـف اضطرينـا نهـرب على بيـت أقاربنـا بمخيـم جباليـا، وكان فيـه حـوالي عشريـن شـخص بنفـس البيـت وعانينـا مـن الاكتظـاظ وغيـاب خصوصيـة. وبعـد تـدمير مخيـم جباليـا نزحنـا مـرة ثانيـة على المـواصي بخانيونـس جنـوب قطـاع غـزة، واليـوم عايـشين بخيمـة بين مئـات الخيـام، بلا خصوصيـة ولا مقومـات حيـاة كريمـة. ونعيـش بخـوف دائـم مـن الغـارات العشـوائية. والقلـق واليـأس يزيـد بسـبب غيـاب الأمـان. و أولادنـا معـرضين بشـكل مسـتمر للمخاطـر النفسـية والجسـدية. نحـاول نحميهـم قـدر الإمـكان ونسـاعد بعـض نفسـياً."
>
> **شـهادة (ل .ك.) نازحـة مـن منطقـة الـسلاطين في بيـت لاهيـا، وأم لخمسـة أطفـال، تاريـخ المقابلـة: 05/09/2025.**

تُدمـر قـوات الاحـتلال الإسرائيليـة أنظمـة الحمايـة مـن خلال اسـتهداف المواطـنين الذيـن يسـعون للحصـول على المسـاعدات الإنسـانية؛ فتـشير التقاريـر إلى مقتـل (2,146) مـن منتظـري المسـاعدات، معظمهـم مـن الشـباب والفتيـة، وذلـك منـذ إنشـاء نظـام توزيـع المسـاعدات الإنسـانية الخاضـع للسـيطرة العسـكرية الإسرائيليـة مـا بين 27 مايـو – 2 سـبتمبر 2025[111] . تـأتي الاسـتهدافات السـابقة مـع تـدمير المنظومـة الصحيـة، التـي تتمتـع بحمايـة القانـون الـدولي الإنسـاني، ولكـنَّ هـذا لم يحـمِ (2.5) بالمئـة مـن العامـلين في القطـاع الصحـي مـن الوقـوع ضحيـة الاسـتهدافات الإسرائيليـة[112] ، وهـو مـا جعـل قطـاع غـزّة مـكان غير آمـن لمجمـل مكوناتـه الاجتماعيـة والمدنيـة.

106- Ibid.
107- Human Rights Watch, Gaza: Israeli School Strikes Magnify Civilian Peril.
108- Ibid.
109- Ibid.
110- بي بي سي عربي، "إدانات واسعة لمقتل خمسة صحفيين في قصف استهدف مستشفى ناصر في خان يونس، ونتنياهو يقول إنه "حادث مأساوي""، BBC Arabic، 25 أغسطس 2025، شُوهِد في: 7 سبتمبر 2025.
111- Affairs (OCHA oPt), Humanitarian Situation Update #319 | Gaza Strip.
112- Mohammed Yunus Khanji, Larissa Fast, Amira Nimerawi, et al., "Safeguarding Healthcare Workers in Gaza and throughout Occupied Palestine," BMJ Global Health 10, no. 2 (February 2025).

أشـار الاستشـاري والمحكـم القانـوني لـدى نقابـة المحامـيين الفلسـطينيين، فـؤاد عبـد العـال، بتاريـخ 08 سـبتمبر 2025، إلى تدمير أكثر مـن (90) بالمئـة مـن مقـرات المحاكـم والنيابـات ومراكـز الشرطـة، فـيما ظـلّ المتبقـي منهـا غير صالـح للاسـتخدام وانعكـس هـذا الانهيـار على تعطيـل عمـل القضـاة والموظـفين، وتوقـف إجـراءات الفصـل في القضايـا والخصومـات، ممـا أدى إلى ضيـاع حقـوق النسـاء والأطفـال في النفقـة وسـائر الحقـوق الشرعيـة والمدنيـة.

وأضـاف أنـه على المـدى الطويـل، يعيـش المواطنـون حالـة فـراغ قانـوني وانعـدام للأمن ومنظومة الحماية، فـيما يحمـل المسـتقبل مخاطـر أعمـقٍ تتمثـل في غيـاب العدالـة، فقـدان الاسـتقرار الاجتماعـي والاقتصـادي، وتفاقـم الهشاشـة لـدى الفئـات الأضعـف، مـا يزيـد مـن صعوبـة التعـافي الاجتماعـي والقانـوني وأوضـح أن خلال هـذه الظـروف تبرز الحاجـة الملحـة إلى تدخـلٍ دولي عاجـل لإعـادة بنـاء مرافـقٍ العدالـة، وضمان وصـول. المواطـنين، وبخاصـة النسـاء والأطفال، إلى حقوقهـم الأساسـية، مـع التركيـز على إعـادة تأهيـل الـكادر القضـائي واسـتعادة القـدرة على تقديـم الخدمـات القانونيـة بشـكل فعّـال ومسـتدام.

انفجار في مبنى نتيجة قصف طائرات قوات الاحتلال الإسرائيلي، مصدر الصورة: Unsplash، محمد ابراهيم، فبراير 2025

حقائق وأرقام

نسب المساحة المشمولة بأوامر الإخلاء الإسرائيلية

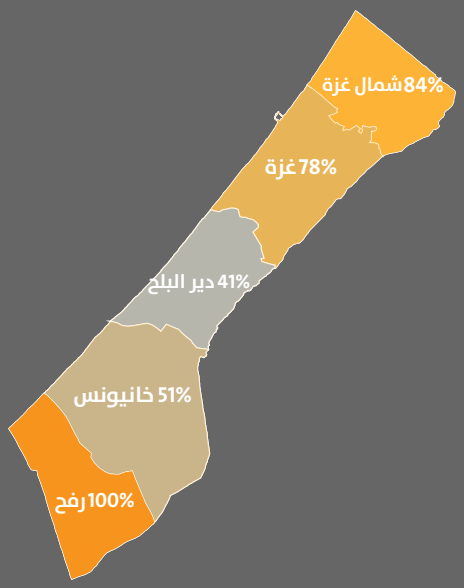

أعداد ضحايا العدوان الإسرائيلي حتى أيلول/سبتمبر 2025

68,122 شخـص

12,400 امرأة

18,592 طفـل

نسب انتشار الاضطرابات النفسية بين السكان

45% نسبة الأطفال الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة

55% نسبة الأطفال الذين يعانون من سلوكيات عدوانية أو انعزال اجتماعي

70% نسبة السكان الذين يعانون من مستويات مرتفعة من القلق والاكتئاب

تقديرات الخسائر الاقتصادية والفيزيائية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي بعد عامين

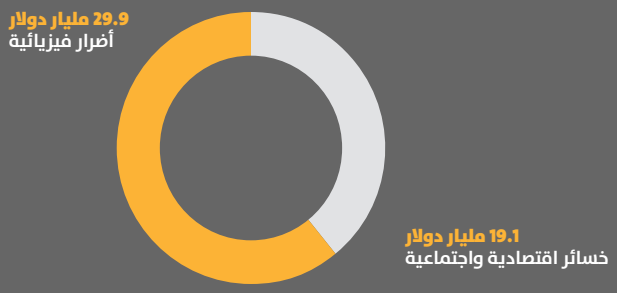

مؤشرات انعدام الأمن الغذائي بين الأطفال وكبار السن

65% نسبة كبار السن والمصابون بالأمراض المزمنة المتأثرون بنقص الغذاء والدواء

80% نسبة نقص الفيتامينات والمعادن الحيوية لدى الأطفال

41,000 من الأطفال دون 5 سنوات يعانون سوء تغذية حاد

عدد العاملين الإنسانيين الذين قتلوا

412 شخص لعام 2024

250 شخص لعـام 2023

المؤشرات الاقتصادية في قطاع غزّة (2023–2025)

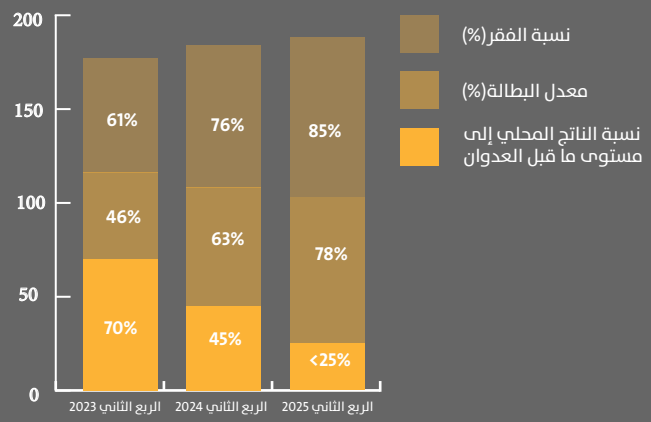

ارتفاع في أسـعار المـواد الغذائية بنسـبة 3000%، يصاحبه ارتفاع في عمولات السحب النقدي بنسبة 52%

تضرر 90% من مرافق البنية التحتية للقطاع المائي، بما فيها 238 بئر رئيسي

انخفـاض إنتاج المياه الصالحة للشرب بنسـبة 58% من مستواه قبل الحرب، مما أثر على 90% من السكان

تضرر أو تعطّل 90% من المدارس والجامعات، من بينها 927 مدرسة متضـررة كليًا، و734 مدرسة متضررة جزئيًا

استهداف 180 مطبخ و200 من نقاط توزيع المساعدات الغذائية، بالإضافة إلى 25 مخبز

8 مستشفيات في شمال غزة تعمل جزئيًا بسبب نقص الوقود والإمـدادات الطبية. 6 مستشـفيات ميدانية تديرهـا منظمات دوليـة في غزة تواجـه تحديات في التسجيل والامتثال للأوامر الإسرائيلية

الجزء الثاني

الإبادة الجماعية وسياسة التجويع

1.2 المستويات الحادة من الجوع في قطاع غزة

منـذ السـابع مـن أكتوبـر 2023، يتعـرض قطـاع غـزة لعـدوان إسرائـيلي اتسـم بخصائـص الإبـادة الجماعيـة وسياسـة التجويـع الممنهجـة، حيـث لم يقـتصر الأمـر على القتـل الواسـع والتـدمير المنظـم للبنيـة التحتيـة، بـل تجسـد أيضًـا في اعـتماد التجويـع أداة استراتيجيـة تسـتهدف الوجـود الإنسـاني ذاتـه. فحُـرِم السـكان عمـدًا الغـذاء والماء والـدواء، ومُنـع وصـول المسـاعدات الإنسـانية.

وقـد أشـارت تقاريـر الأمـم المتحـدة وتقريـر لشـبكة التصنيـف المـرحلي المتكامـل للأمـن الغـذائي(IPC) ، صـدر في مايـو 2025، إلى أن قرابـة نصـف مليـون فلسـطيني في قطـاع غـزّة يواجهـون جوعًـا كارثيًّـا يصـل إلى مسـتوى المرحلـة الخامسـة مـن التصنيـف، أي أعلى درجـات انعـدام الأمـن الغـذائي، وهـو مسـتوى كارثي مـن الجـوع يهـدد حيـاة السـكان في غـزّة ويسـتدعي تـدخلاتٍ عاجلـة[113] ، ويتوقـع أن يرتفـع هـذا العـدد إلى نحـو (640,000) شـخص بحلـول نهايـة سـبتمبر 2025. في حين يعـاني جميـع سـكان القطـاع مـن انعـدامٍ حـاد في الأمـن الغـذائي بدرجـاتٍ متفاوتـة[114].

حوّلـت سـلطات الاحـتلال الإسرائيليـة مـا تُسـمى بـ"مراكـز توزيـع المسـاعدات" إلى مصائـد مـوتٍ حقيقيـة، إذ جعلتهـا سـاحات إعـدام ميـداني للمدنـيين المجـوعين، وتسـتمر في الوقـت نفسـه في منـع أي إجـراءات حقيقيـة لمعالجـة أزمـة الجـوع[115] . هـذه الهـجمات، التـي تجـري في ظـروف لا تشـكل فيهـا حشـود المدنـيين العـزّل أي تهديـد لحيـاة الجنـود أو العامـلين، تُعـد امتـدادًا مبـاشرًا لجريمـة الإبـادة الجماعيـة عبر اسـتخدام المسـاعدات الإنسـانية فخًّـا للقتـل تحـت سـتار العمـل الإنسـاني. ووفقًـا لتقريـر التصنيـف المـرحلي الغـذائي في أغسـطس، فـإن مـا يقـارب (41,000) طفـل دون سـن الخامسـة يعانـون مـن سـوء تغذيـة حـاد، هـذه الأرقـام تضاعفـت منـذ مايـو 2025 [116] .

في ينايـر 2024، أقـرت محكمـة العـدل الدوليـة بوجـود "خطـر معقـول بارتـكاب جريمـة الإبـادة الجماعيـة" ضـد الفلسـطينيين في غـزة[117] ، وهـو مـا يؤكـد أن سياسـة التجويـع ليسـت نتيجـةً عرضيـة للحـرب، بـل عـنصر بنيـوي في مشروع إبـادةٍ ممنهـج يسـتهدف المدنـيين. كما وثّـق المركـز الفلسـطيني لحقـوق الإنسـان في تقاريـره الميدانيـة اليوميـة اسـتخدام إسرائيـل للتجويـع سلاحًـا منـظمًا ضـد المدنـيين، باسـتهداف المخابـز، ومنـع إدخـال الغـذاء، وإطلاق النـار على طالبـي المسـاعدات[118] .

الشكل (5): مؤشرات انعدام الأمن الغذائي بين الأطفال وكبار السن في قطاع غزّة

41,000
من الأطفال دون 5 سنوات يعانون سوء تغذية حاد

80%
نسبة نقص الفيتامينات والمعادن الحيوية لدى الأطفال

65%
نسبة كبار السن والمصابون بالأمراض المزمنة المتأثرون بنقص الغذاء والدواء

113- Integrated Food Security Phase Classification (IPC), Gaza Strip: Acute Food Insecurity Situation for 1 April – 10 May 2025, (Rome: IPC, 10 May 2025).
114- Ibid
115- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs – Occupied Palestinian Territory (OCHA-OPT), Reported Impact Snapshot | Gaza Strip (30 July 2025), 30 July 2025.
116- Food and Agriculture Organization (FAO), Gaza Strip: Acute Food Insecurity & Malnutrition, July–September 2025 (Special Snapshot), Integrated Food Security Phase Classification (IPC), 2025, accessed September 30, 2025
117- International Court of Justice (ICJ), Application of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide in the Gaza Strip (South Africa v. Israel): Order of 26 January 2024, (The Hague: ICJ, 2024).
118- Integrated Food Security Phase Classification (IPC), Gaza Strip: Acute Food Insecurity Situation for 1 April – 10 May 2025.

تشير تقارير الأمم المتحدة إلى أن أكثر من نصف مليون شخص يعاني من المجاعة في غزّة، مع توقعات بارتفاع هذا العدد إلى نحو (640,000) شخص بحلول نهاية سبتمبر 2025. ويصنف هذا الوضع ضمن المرحلة الخامسة من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي(IPC) ، ما يشير إلى مستوى كارثي من الجوع يهدد حياة السكان في غزّة ويستدعي تدخلاتٍ عاجلة[119] .

أدت المجاعة إلى تفشي سوء التغذية الحاد، خاصةً بين الأطفال دون سن الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات، وهو ما يزيد من مخاطر الوفاة المبكرة، ويهدد صحة الأجيال القادمة[120] . ومن أبرز التأثيرات الصحية نقص الفيتامينات والمعادن الأساسية؛ حيث يعاني نحو (80) في المئة م ن الأطفال دون الخامسة من نقص حاد في الفيتامينات والمعادن الحيوية؛ مثل فيتامين (A)، والحديد، والزنك. ما يؤدي إلى ضعف جهاز المناعة، وارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض المعدية، وتأخر النمو الجسدي والمعرفي[121] . كذلك تفاقم الأمراض المزمنة لدى كبار السن، حيث يعاني أكثر من (65) في المئة من كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة من تفاقم الأوضاع الصحية نتيجة نقص الغذاء والدواء، ما أدى إلى ارتفاع معدلات الوفيات، وزيادة الضغط المفرط على منظومةٍ صحيةٍ منهكة أصلًا[122] .

> "بعد ما انقصف بيتنا بأواخر عام 2024، أصبحنا نعيش بخيمة صغيرة بمخيم النصيرات جنوب قطاع غزّة، وزادت معاناتنا مع الجوع والخوف. الطحين شبه مفقود، وإذا وجد يكون غالي الثمن وما بقدر أشتريه بعدما فقدت عملي. أصعب موقف واجهته كان عندما ابني 13- عام- عانى من سوء تغذية حاد، وأنا عاجز أوفّر له الأكل اللازم، وحتى المساعدات صارت خطر، بخاف أبعث أولادي على نقاط التوزيع وما يرجعوا أحياء."
>
> **شهادة (ف. ج.) نازح من حيّ الشجاعية إلى مخيم النصيرات- بتاريخ المقابلة: 08/09/2025**

أدانت الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان استمرار منع وصول المساعدات الإنسانية، معتبرةً ذلك انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني، لا سيما المادة (54) من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف التي تحظر استخدام التجويع سلاحَ حرب[123] . وطالبت منظمات دولية، مثل هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية، بفتح ممراتٍ إنسانية عاجلة وضمان وصول المساعدات دون عوائق، مع احتمالية أن يشكل استمرار السياسات الإسرائيلية جريمةً محتملة ضد الإنسانية[124] .

119- Ibid.
120- World Health Organization (WHO), "Health System at Breaking Point as Hostilities Further Intensify in Gaza," 22 May 2025.
121- UNICEF, "More than 320,000 children under five in Gaza are at risk of acute malnutrition, with thousands suffering from the deadliest form of malnutrition."
122- World Health Organization (WHO). Situation Report: Gaza Health Crisis.
123- International Committee of the Red Cross (ICRC), Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and Relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I), Geneva, 8 June 1977.
124- UNRWA, UNRWA Situation Report #186 on the Humanitarian Crisis in the Gaza Strip and the West Bank, including East Jerusalem.

جدول (6): أعداد الشاحنات (الإنسانية والتجارية) التي دخلت قطاع غزّة منذ أكتوبر 2023[125]

الشهر	عدد الشاحنات التي دخلت قطاع غزة من مختلف المنافذ الحدودية
أكتوبر 2023	218
نوفمبر 2023	2545
ديسمبر 2023	3248
يناير 2024	4371
فبراير 2024	2874
مارس 2024	4993
أبريل 2024	5671
مايو 2024 (قبل اغلاق معبر رفح)	1327
مايو 2024 (بعد اغلاق معبر رفح)	3015
يونيو 2024	3881
يوليو 2024	4681
أغسطس 2024	3096
سبتمبر 2024	3003
أكتوبر 2024	1160
نوفمبر 2024	109
ديسمبر 2024	0 (لم تسجل أي شاحنات مساعدات)
يناير 2025	15,000
فبراير 2025	10,000
مارس 2025	0 (لم تسجل أي شاحنات مساعدات)
أبريل 2025	0 (لم تسجل اى شاحنات مساعدات)
مايو 2025	ما يقارب 90 شاحنة
يونيو 2025	870
وليو 2025	870
أغسطس 2025	1210

125- Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA). Gaza Humanitarian Response Update, 3–16 August 2025. OCHA, 2025.

2.2 اقتصاد الإبادة الجماعية

منذ بدء العدوان، وثقت تقارير أممية ومنظمات حقوقية سلسلة من الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني. غير أن تقرير المقررة الخاصة للأمم المتحدة، فرانشيسكا ألبانيزي، الصادر في يونيو 2025، قدّم قراءة شاملة غير مسبوقة لهذه الممارسات[126] . يؤكد هذا التقرير أن نمط الهجمات العسكرية اتسم بالقصف الواسع والعشوائي للمناطق المأهولة، ما أسفر عن سقوط عشرات الآلاف من الضحايا، وتدمير مرافق أساسية مثل المستشفيات والمدارس. وخلص التقرير إلى أن هذا السلوك يمثل انتهاكًا ممنهجًا لمبدأي التمييز والتناسب، ويشكل إخلالًا بواجب حماية المدنيين في النزاعات المسلحة[127] .

ويشير تقرير ألبانيزي إلى أن الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزّة تحول إلى أداة حربٍ تُستخدم لتجويع السكان المدنيين عبر منع دخول الغذاء والدواء والوقود. ويصنف التقرير هذه السياسة على أنها جريمة حرب محتملة، استنادًا إلى المادة (54) من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف[128] .

يُظهر التقرير أن سياسات الإخلاء الواسع، وإعلان "مناطق عسكرية"، أدّت إلى تهجير قسري لملايين الفلسطينيين داخل القطاع. وبحسب ألبانيزي فإن هذه الإجراءات تندرج في إطار جريمة الترحيل أو النقل القسري، كما يُعرّفها نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية[129] .

وعززت الجمعية الدولية لعلماء الإبادة الجماعية (IAGS) توصيف ما يحدث في غزّة على أنه إبادة جماعية، إذ صوت أكثر من (86) بالمئة من أعضائها، في سبتمبر 2025، على قرارٍ يؤكد أن ما ترتكبه إسرائيل يستوفي المعايير القانونية لجريمة الإبادة الجماعية كما نصت عليها اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1948.

"يتضح دور الشركات العالمية في تمكين تطبيق السياسات الإسرائيلية في غزّة، بناءً عليه، فهذه الشركات لم تكن "محايدة"، بل اندمجت في منظومة تُغذي استمرار الاحتلال والعدوان"

وأشارت الجمعية إلى أن أنماط القتل الجماعي للمدنيين، والتدمير الممنهج للبنية التحتية، والحصار ومنع الغذاء والدواء والماء، تشكل أدلة دامغة على نية التدمير الجزئي أو الكلي للسكان الفلسطينيين، ودعت لاتخاذ خطوات فورية لوقف العدوان ودعم جهود المساءلة الدولية[130].

يتضح دور الشركات العالمية في تمكين تطبيق السياسات الإسرائيلية في غزّة، بناءً عليه، فهذه الشركات لم تكن "محايدة"، بل اندمجت في منظومة تُغذي استمرار الاحتلال والعدوان. وحدد التقرير شركاتٍ تعمل في قطاعات التسليح والتكنولوجيا والمراقبة، والمعدات الثقيلة، والقطاع المالي، تورطت بشكل مباشر أو غير مباشر عبر توريد الأسلحة، وتوفير البنى التكنولوجية للتحكم والمراقبة، وتسهيل العمليات المالية[131] . وفي 18 سبتمبر 2025، نشرت منظمة العفو الدولية تقريرًا موجزًا كشفت فيه عن تورط (15) شركة عالمية في دعم الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، بما في ذلك تمكين إسرائيل من الاستمرار في ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية وسياسات التجويع[132] .

126- Albanese, From Economy of Occupation to Economy of Genocide: Report of the Special Rapporteur on the situation of human rights in the Palestinian territories occupied since 1967 (A/HRC/59/23).
127- The Guardian, "Global Firms 'Profiting from Genocide' in Gaza, Says UN Rapporteur," 3 July 2025.
128- Ibid
129- Albanese, From Economy of Occupation to Economy of Genocide: Report of the Special Rapporteur on the situation of human rights in the Palestinian territories occupied since 1967 (A/HRC/59/23).
130- International Association of Genocide Scholars, "Reactions to IAGS resolution on Gaza," IAGS, 4 September 2025.
131- The Guardian, "Global Firms 'Profiting from Genocide' in Gaza, Says UN Rapporteur."
132- منظمة العفو الدولية، "عالميًا: مواجهة الاقتصاد السياسي العالمي الذي يمكّن إسرائيل من ارتكاب الإبادة الجماعية وترسيخ الاحتلال وفرض نظام الأبارتهايد،" منظمة العفو الدولية, 18 سبتمبر 2025.

أكـد التقريـر أن اسـتمرار الاحـتلال ونظـام الفصـل العـنصري مـا كان ممكنًـا لـولا الدعـم الاقتصـادي والتجـاري الـدولي. وشـملت القائمـة شركات عسـكرية وتكنولوجيـة كبرى مثـل بوينـغ، لوكهيـد مارتـن، بالانـتير تكنولوجيـز، هيكفيجـن، (CAF)، و(HD Hyundai)، بالإضافـة إلى شركات إسرائيليـة منهـا إلبيـت سيسـتمز، رافائيـل، صناعـات الفضـاء الإسرائيليـة، وميكـوروت. وأوصى التقريـر بفـرض حظـر شـامل على تصديـر أو عبـور الأسـلحة، والتقنيـات العسـكرية، ومعـدات المراقبـة إلى إسرائيـل، وبتنفيـذ إجـراءات عمليـة تشـمل سـحب الاسـتثمارات وفسـخ العقـود وتعليـق المبيعـات مـع الشركات المتورطـة[133] .

يؤكـد تقريـر ألبنايـزي أن المسـاءلة يجـب ألا تقـتصر على الفاعـلين العسـكريين والسياسـيين، بـل يجـب أن تمتـد إلى الشركات التـي اسـتفادت ماديًّـا مـن الانتهـاكات الإسرائيليـة. ويـقترح التقريـر مسـارين متكامـلين؛ يتمثـل الأول في المسـاءلة الجنائيـة الدوليـة عبر التحقيـق في تـورط الشركات في مسـاعدة أو تمكين حـدوث جرائـم الحـرب وجرائـم ضـد الإنسـانية، والثـاني في المسـاءلة الاقتصاديـة والمدنيـة عبر فـرض قيـودٍ وعقوبـات على الشركات المتورطـة، وتفعيـل آليـات التعويـض للضحايـا، وتشـديد التشريعـات الوطنيـة الخاصـة بمسـؤولية الشركات في النزاعـات المسـلحة. إن مـا يجـري في قطـاع غـزّة لا يمثـل مجـرد تجـاوزاتٍ فرديـة، بـل منظومـة ممنهجـة تُعـرف بـ"اقتصـاد الإبـادة"، حيـث تتداخـل الأبعـاد العسـكرية والاقتصاديـة في إطـار واحـد. وبذلـك يصبـح مـن الضروري أن تشـمل إجـراءات المسـاءلة الدوليـة كلًّا مـن منفـذي الانتهـاكات على الأرض، والجهـات الاقتصاديـة الدوليـة التـي مكّنـت هـذه الانتهـاكات مـن الحصـول، واسـتفادت منهـا.

3.2 الضغـط على منظومـة المسـاعدات الإنسـانية وتحويلهـا إلى أداة للهيمنـة

أُنشـئت آليـة جديـدة لتنسـيق إدخـال وتوزيـع المسـاعدات الإنسـانية، وجـاءت كنتيجـة مبـاشرة لضغـوطٍ دوليـة متزايـدة واشـتداد معانـاة السـكان، تتـولى هـذه الآليـة إدارة عمليـة التدفـق الإغـاثي عبر مكتـب الأمـم المتحـدة لتنسـيق الشـؤون الإنسـانية بالتعـاون مـع وكالات رئيسـة كبرنامـج الأغذيـة العالمـي، ووكالـة الأونـروا، مـع خضـوع جميـع الشـحنات لموافقـة إسرائيليـة مسـبقة قبـل إدخالهـا[134] .

تقـوم الآليـة على إجـراءات متعـددة تشـمل الموافقـة المسـبقة، والفحـص الأمنـي الصـارم عنـد مـعبر كـرم أبـو سـالم أو معابـر بديلـة، مـع اسـتبعاد المـواد المصنفـة "ثنائيـة الاسـتخدام"؛ كالوقـود والمعـدات الطبيـة المتقدمـة. وتعتمـد الآليـة رقابـةً لوجسـتية مـن خلال تحويـل الشـحنات إلى مسـتودعات مركزيـة تديرهـا الأمـم المتحـدة قبـل توزيعهـا تدريجيًّـا على المستشـفيات ومراكـز الإيـواء ونقـاط التوزيـع. كذلـك تسـتخدم التقنيـات الرقميـة لتتبّـع الشـاحنات والطـرود بهـدف تعزيـز الشـفافية والحـد مـن فقـدان المسـاعدات أو الاسـتيلاء عليهـا[135] ، وإشراك المنـظمات المحليـة في عمليـة التوزيـع، رغـم أن مسـاهمتها تظـل محـدودة بسـبب القيـود على الحركـة، وانعـدام الضمانـات الأمنيـة[136] .

بـدأت مؤسسـة غـزة الإنسـانية (GHF)، وهـي منظمـة غير ربحيـة أميركيـة أُسسـت في فبرايـر 2025، عمليـات توزيـع المسـاعدات في مايـو 2025. تديـر المؤسسـة أربـع نقـاط توزيـع رئيسـة في غـزة بالتعـاون مـع مقـاولين أمنـيين أميركـيين وبالتنسـيق مـع قـوات الجيـش الإسرائـيلي[137] ، وتتركـز هـذه المواقـع في مدينـة رفـح، ضمـن مناطـق صـدرت فيهـا أوامـر إخلاء مـن قِبـل الجيـش الإسرائـيلي، وموقـعٌ في مدينـة غـزّة قـرب الحـدود مـع ديـر البلـح، حيـث نـزح مئـات الآلاف مـن

133- المرجع السابق.
134- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA), Humanitarian Situation Update #311: Gaza Strip.
135- "بالصورة والصوت.. وقائع أزمة توزيع المساعدات في غزة".
136- UNRWA, UNRWA Situation Report #186 on the Humanitarian Crisis in the Gaza Strip and the West Bank, including East Jerusalem.
137- Hassan El-Tayyab, "Gaza Humanitarian Foundation (GHF) and the Weaponization of Aid," Friends Committee on National Legislation, 5 June 2025.

الفلسطينيين، وآخر في المنطقة الشمالية للقطاع[138] .

وتشير تقارير صادرة عن الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة إلى أن مؤسسة غزة الإنسانية لم تلتزم بالمبادئ الإنسانية المتعارف عليها، كما اتهمتها باستغلال المساعدات سلاحًا، محذرة من أن أنشطتها قد تسهم في تفريغ شمال قطاع غزة من السكان وفقًا لما يُخطط له الجيش الإسرائيلي. واجهت المؤسسة انتقاداتٍ حادة من منظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة، حيث أُفيد بأن أكثر من (2,340) فلسطيني قُتلوا أثناء محاولتهم الوصول إلى مراكز توزيع المساعدات التابعة للمؤسسة، ووُصفت المراكز بأنها "مصائد موت" [139]. وفي أغسطس 2025، دعت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى تفكيك المؤسسة، معتبرة أن عملياتها تُساهم في تفاقم الأزمة الإنسانية[140] .

بحسب البيانات الرسمية الصادرة عن هذه المؤسسة، فقد وزّع أكثر من (142) مليون وجبة حتى أغسطس 2025، بمعدل يصل إلى نحو (2.3) مليون وجبة أسبوعيًّا [141]. هذه الحصص الغذائية التي توزع تترافق مع هجماتٍ إسرائيلية مباشرة في مراكز التوزيع التابعة لها، حيث أظهرت تقارير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان مقتل العشرات يوميًّا من المدنيين في انتظار المساعدات بالقرب من مواقع هذه المراكز. وقد أُرجِعت هذه الحوادث إلى إطلاق النار من قِبل قوات الاحتلال الإسرائيلية على الحشود المتجمعة للحصول على المساعدات.

وتواجه المؤسسات الإنسانية الدولية تحدياتٍ معقدة أثرت كثيرًا على قدرتها في تقديم المساعدات، وكانت القيود الأمنية وإغلاق المعابر على القطاع أحد أبرز المعوقات. كذلك أدى القصف المستمر والنزوح إلى صعوبة وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق الأكثر تضررًا، وتعريض المنشآت الإنسانية لمخاطر جسيمة. ووفقًا لتقارير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، تم توثيق (235) حالة اعتداء على المنشآت الإنسانية خلال النصف الأول من عام 2024، وهو ما أدى إلى توقف جزئي للعديد من البرامج الإغاثية وعرقلة سير العمليات الإنسانيّة بفعالية[142] .

"تشير تقارير صادرة عن الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة إلى أن مؤسسة غزة الإنسانية لم تلتزم بالمبادئ الإنسانية المتعارف عليها، كما اتهمتها باستغلال المساعدات كسلاح"

يمثل نقص التمويل عائقًا رئيسًا أمام تنفيذ برامج الإغاثة، حيث توقفت نحو (60) بالمئة من المشاريع الإنسانية في غزة خلال الربع الثاني من عام 2024 نتيجة النقص الحاد في الموارد المالية، وهو ما يعكس الفجوة الكبيرة بين الاحتياجات الإنسانية المتزايدة والموارد المتاحة، كما شكلت التحديات اللوجستية عاملًا إضافيًّا في تعقيد العمل الإنساني، إذ أدى تدمير البنية التحتية، ومن بينها الطرق والمستودعات، إلى تأخير توزيع المساعدات وتأثر وصولها إلى المستفيدين[143] .

تواجه المؤسسات الإنسانية قيودًا قانونية وسياسية، تتطلب في بعض الحالات الحصول على تصاريح خاصة من سلطات الاحتلال، مع فرض قيود على عدد العاملين الأجانب، وهو ما يقلل من مرونة المنظمات وقدرتها على الاستجابة السريعة للطوارئ. ولا يقتصر التحدي على البعد المادي أو اللوجستي، بل يشمل البعد النفسي للعاملين في المجال الإنساني، الذين يتعرضون لضغوطٍ نفسية هائلة نتيجة مشاهد الدمار والمعاناة المستمرة، مما يؤثر سلبًا على أدائهم وقدرتهم على الاستمرار في تقديم الخدمات. وقد أظهرت دراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية

138- "بالصورة والصوت.. وقائع أزمة توزيع المساعدات في غزة"، الجزيرة، 1 حزيران/ يونيو 2025، شوهِد في: 31 أغسطس 2025.
139- Médecins Sans Frontières (MSF), MSF's Response to the Israel–Gaza War, Updated August 2025.
140- "UN Experts Call for Immediate Dismantling of Gaza Humanitarian Foundation," Press Release, United Nations, August 2025
141- Ibid.
142- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) "تحديث الوضع الإنساني رقم 235 | قطاع غزة"، سبتمبر 2024.
143- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، "تحديث الوضع الإنساني رقم 300 | قطاع غزة"، يونيو 2025.

في منتصف عام 2024، أن قرابة (30) بالمئة من العاملين في القطاع الإنساني في غزّة يعانون من اضطرابات نفسية مرتبطة بالظروف الراهنة[144] . تضع هذه التحديات الأمنية، والتمويلية، واللوجستية، والقانونية، والنفسية، المؤسسات الإنسانية الدولية أمام بيئة عملٍ استثنائية ومعقدة، تتطلب استراتيجيات متكاملة ومرنة لتعزيز قدرة هذه المنظمات على تقديم المساعدات بصورةٍ مستدامة وفعالة، وضمان وصولها إلى الفئات الأكثر حاجة في قطاع غزّة.

الشكل (6): استهداف المطابخ ونقاط توزيع المساعدات الغذائية والمخابز

على الصعيد المحلي، واجهت المنظمات غير الحكومية المحلية في قطاع غزة تحدياتٍ كبيرة تؤثر في قدرتها على تقديم المساعدات الإنسانية بفعالية. ويُقدّر عدد هذه المنظمات بما يزيد على (47) منظمة موزعة بين شمال وجنوب قطاع غزّة. تعتمد هذه المنظمات اعتماداً كبيراً على التمويل الخارجي المتقطع، سواء من مصادر عربية أو دولية، وتشير التقارير إلى أن نحو (20) في المئة فقط من هذه المنظمات قادرة على دفع رواتب موظفيها بشكل كامل، في ظل مخاوف المانحين بشأن قدرة المنظمات على إدارة مواردها المالية، وتعقيد تحويل الأموال إلى غزّة بسبب القيود المصرفية[145] . ويرتبط ضعف التمويل بشكل مباشر بالوضع المعيشي للموظفين، الذين يعانون بدورهم من مستوياتٍ عالية من انعدام الأمن الغذائي، بما يعكس الحالة الجماعية للجوع بين جميع فئات المجتمع[146] .

وقد تفاقمت هذه التحديات مع ارتفاع تكاليف التشغيل الناجمة عن الأضرار الكبيرة في البنية التحتية، وارتفاع أسعار المواد الغذائية والدوائية، والحاجة المستمرة لتوفير الوقود لتشغيل المطابخ والمستشفيات الميدانية ونقاط التوزيع، وقد أدى تأخر التمويل أو عدم استقراره إلى إعادة ترتيب الأولويات وتقليص حجم المساعدات، مع التركيز على الحالات الأكثر هشاشة، ما ساهم في اتساع الفجوات الإنسانية في بعض المناطق في القطاع[147] . وتبنت المنظمات المحلية استراتيجياتٍ مرنة لضمان استمرارية العمليات الإنسانية، مثل تنويع مصادر التمويل، والشراكات مع المنظمات الدولية، وإعادة توزيع الموارد بكفاءة. إلا أن التمويل المتقطع يظل عاملاً رئيسًا يحدد قدرة هذه المنظمات على الاستجابة الطارئة، ويؤثر تأثيرًا مباشرًا على استدامة البرامج الإنسانية وحماية المستفيدين في بيئة محفوفة بالمخاطر[148] .

144- وزارة الصحة الفلسطينية – غزة، التقرير الصحي حول أضرار المرافق الطبية والكوادر الصحية في قطاع غزة 2025.
145- Palestinian NGOs Network, The Palestinian NGOs Network Issues a Study to Assess the Reality of Civil Society Organizations in the Gaza Strip (Ramallah: PNGO, 9 August 2024).
146- Ibid.
147- NGO snapshot report highlights latest aid challenges in Gaza amid growing safety risks, 11 September 2024.
148- Palestinian Non-Governmental Organizations Network (PNGO), Grand Bargain Funding in Palestine: Between Slogans and Implementation: A Study on the Reality of Implementing the Commitments of the Grand Bargain in Palestine (Gaza: PNGO, May 2025).

4.2 تدمير قدرات المنظمات الإنسانية

شهد الفضاء الإنساني انحسارًا غير مسبوق كان له انعكاس مباشر على قدرة المنظمات الإنسانية، الدولية والمحلية، على الاستجابة للاحتياجات المتفاقمة للسكان في قطاع غزّة. فقد فُرِضت قيود صارمة على حركة الأفراد والإمدادات الإنسانية، وتعليق أو رفض إصدار تصاريح عمل للعاملين الدوليين، وإغلاق الممرات الإنسانية وتقليصها بشكل كبير. وتشير التقديرات إلى أن ما يقارب (82) بالمئة من مساحة قطاع غزّة قد تحولت إلى مناطق عسكرية مغلقة أو مناطق نزوح قسري، وهو ما مثل عمليًّا تقويضًا للفضاء الإنساني[149] .

واجه العاملون في المجال الإنساني مستوياتٍ غير مسبوقة من الاستهداف المباشر، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن (412) عاملًا إنسانيًّا نتيجة الغارات والقصف الإسرائيلي، وقد شملت هذه الحصيلة (291) موظفًا من الأمم المتحدة، و(51) موظفًا ومتطوعًا من الهلال الأحمر الفلسطيني، و(12) موظفًا من منظمة أطباء بلا حدود، و(10) موظفين ومتطوعين من المطبخ المركزي العالمي من جنسيات دولية متعددة، و(4) موظفين من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إضافة إلى (44) عاملًا من منظماتٍ إنسانية أخرى، وتعكس هذه الأرقام حجم المخاطر المباشرة التي يواجهها العاملون في المجال الإنساني، فضلًا عن التأثير السلبي الكبير على قدرة المنظمات الإنسانية على تقديم المساعدات الأساسية للسكان في قطاع غزة[150] .

"إن استهداف العاملين في القطاع الإنساني والمساعدات الغذائية يعكس سياسة أوسع لتقويض الفضاء الإنساني في غزّة"

وثقت الأمم المتحدة استهداف أكثر من (200) نقطة توزيع غذائية، بالإضافة إلى (180) مطبخًا و(25) مخبزًا[151]. وكان لبرنامج الأغذية العالمي دور محوريّ عبر تشغيل المخابز وتوزيع القسائم الإلكترونية، إلا أنّ نحو (90) في المئة من محاولات إيصال المساعدات باءت بالفشل بسبب الحصار المفروض على القطاع ومنع إدخال المساعدات، والقيود الأمنية المشددة، والقصف المستمر لسلاسل الإمداد، وتعطل البنية التحتية للطرق؛ ما جعل الوصول إلى المناطق المحاصرة شبه مستحيل، وعرّض المدنيين الذين حاولوا الانتقال للحصول على المساعدات لمخاطر مباشرة على حياتهم[152] . كما عملت منظمات دولية أخرى مثل المطبخ المركزي العالمي، الذي عمل على توزيع أكثر من (130) مليون وجبة و(26) مليون ربطة خبز، بدعم لوجستي من منظمة أنيرا، لكنها أوقفت عملها بعد استهداف موظفيها[153] .

تُظهِر المقارنة بين عامي 2024 و2025 تصاعدًا لافتًا في حجم ونوعية الاستهدافات التي طالت الفضاء الإنساني. ففي 2024 وثّقت المنظمات الحقوقية مقتل ما يقارب (250) عاملًا إنسانيًّا حتى مايو من العام نفسه، بينهم (31) عامل إغاثة قتلوا في أكثر من (8) هجمات مباشرة على قوافل ومقرات لمنظمات دولية، فضلًا عن مقتل (226) من موظفي الأونروا منذ أكتوبر 2023[154] . في المقابل تزايدت حدة الاستهدافات في 2025، إذ ارتفع العدد الكلي للعاملين الإنسانيين الذين قُتلوا إلى أكثر من (412)، أي ما يقارب ضعف الرقم السابق. يعكس ذلك تغيرًا نوعيًّا في تعامل قوات الاحتلال مع المساعدات الإنسانية، من ضرباتٍ متفرقة تعرضت لها قوافل الإغاثة، إلى سياسة منظمة لتقويض المنظومة الإنسانية بأكملها عبر قتل العاملين وتدمير البنى التحتية الإنسانية.

149- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA oPt), Humanitarian Situation Update #319 | Gaza Strip.
150- Médecins Sans Frontières (MSF), MSF's Response to the Israel–Gaza War, Updated August 2025.
151- "UN says 613 Gaza killings recorded at aid sites near humanitarian convoys." Al Jazeera, June 2025.
152- Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO), Geospatial Information for Sustainable Food Systems: Damage to Agricultural Infrastructure due to the Conflict in the Gaza Strip as of 30 April 2025, Published 27 May 2025.
153- Anera, The First World Central Kitchen Trucks Enter Gaza, (Beirut: Anera, 2023).
154- "UNRWA Situation Report #142 on the Situation in the Gaza Strip and the West Bank, Including East Jerusalem," UNRWA, 4 October 2024, Accessed 14 October 2024.

جدول (7): الخسائر البشرية في صفوف العاملين الإنسانيين في قطاع غزة منذ أكتوبر2023

الفئة المستهدفة	أعداد الضحايا
موظفو الأمم المتحدة	291
موظفو ومتطوعو الهلال الأحمر الفلسطيني	51
موظفو منظمة أطباء بلا حدود	12
موظفو ومتطوعو المطبخ المركزي العالمي	10
موظفو اللجنة الدولية للصليب الأحمر	4
عاملون في منظمات إنسانية أخرى	44
العدد الكلى	412

وفي 23 مـارس 2025، شـهد مخيـم تـل السـلطان في رفـح مـا عُـرف بـ"مجـزرة المسـعفين"، حيـث اسـتهدفت القـوات الإسرائيليـة قافلـتين مـن سـيارات الإسـعاف والدفـاع المـدني والأونـروا أثنـاء تنفيـذ مهمـة إنقـاذ، مـا أدى إلى مقتـل (15) مـن المسـعفين وعمال الإغاثـة ودفنهـم في مـقبرة جماعيـة مـع مركباتهـم المدمـرة. وقـد وثّقـت الأوتشـا شـواهد تـشير إلى إعدامـات ميدانيـة، معـتبرةً أن الضحايـا قُتلـوا أثنـاء أداء واجبهـم الإنسـاني. ودان الاتحـاد الـدولي لجمعيـات الصليـب الأحمـر والـهلال الأحمـر المجـزرة بوصفهـا "الهجـوم الأكثر فتـكًا بالعامـلين الإنسـانيين منـذ مـا يقـرب مـن عقـد"، في حين اعتبرتهـا منـظمات حقوقيـة جريمـة حـرب وفـق القانـون الـدولي الإنسـاني، لما تضمنتـه مـن اسـتهداف متعمـد لمقدمـي الخدمـات الطبيـة[155].

إن اسـتهداف العامـلين في القطـاع الإنسـاني والمسـاعدات الغذائيـة يعكـس سياسـة أوسـع لتقويـض الفضـاء الإنسـاني في غـزّة، ويضاعـف مـن خطـورة الأزمـة عبر حرمـان المدنـيين مـن مقومـات الحيـاة الأساسـية، ويبرز الحاجـة إلى تبنـي نمـاذج توزيـع أكثر أمانًـا وحياديـة لـضمان وصـول المسـاعدات إلى جميـع المحتـاجين دون تعريـض حياتهـم للخطـر. فتـشير الحـوادث المتكـررة إلى نمـطٍ ممنهـج في اسـتهداف العامـلين والمنـظمات الإنسـانية، مما يضعـف قـدرة هـذه المنـظمات على إدارة عملياتهـا الإنسـانية، ويضاعـف مـن معانـاة السـكان المعتمديـن على المسـاعدات. ودعـت منظمـة هيومـن رايتـس ووتـش إلى الـسماح للجنـة التحقيـق الدوليـة المسـتقلة المعنيـة بـالأراضي الفلسـطينية المحتلـة بممارسـة عملهـا في توثيـق وتحليـل الانتهـاكات، ومـن ضمنهـا تلـك المرتكبـة بحـق العامـلين الإنسـانيين، والتـي تصنـف قانونيًـا ضمـن جرائـم الحـرب وتنـدرج تحـت اختصـاص محاكـم التقـاضي الدوليـة[156] . تشـكل هـذه الممارسـات انتهـاكًا صارخًـا لـلمادة (3) المشتركـة مـن اتفاقيـات جنيـف، وكذلـك للمـواد التـي تمنـح العامـلين الإنسـانيين والمنشـآت الإغاثيـة حمايـةً خاصـة في النزاعـات المسـلحة.

155- "مجزرة المسعفين برفح.. أراد الاحتلال طمسها وكشفتها الأمم المتحدة،" الجزيرة، 16 أبريل 2025، شوهد في: 8 سبتمبر 2025.
156- Human Rights Watch, "Gaza: Israeli Killings of Palestinians Seeking Food Are War Crimes," HRW, 1 August 2025.

الخاتمة

غزة وانهيار النظام الإنساني العالمي

يقـدّم هـذا التقريـر، بعـد عـامين مـن العـدوان الإسرائـيلي المكثـف على قطـاع غـزة، صـورة تتجـاوز الإحصـاءات الرقميـة والخرائـط التوضيحيـة، لتكشـف عـن مشروع متكامـل للإبـادة الجماعيـة، لا يقـتصر على تـدمير البُنـى التحتيـة، بـل يطـال المجتمـع الفلسـطيني ومقومـات بقـاءه المادي والاجتماعـي والثقـافي. فالدمـار شـبه الكامـل لشبكات الصحـة والتعليـم والميـاه والصرف الصحـي، والنـزوح الـقسري المتكـرر الـذي حـوّل السكان إلى كتـل بشريـة متحركـة بلا مـأوى، ليسـت مجـرد نتائـج جانبيـة للحـرب، بـل أدوات مدروسـة ضمـن إستراتيجيـة تهـدف إلى تفريـغ غـزة مـن سـكانها وتحويلهـا إلى فضـاء غير قابـل للحيـاة.

لقـد أظهـرت الحـرب، بمـا صاحبهـا مـن سياسـات تجويـع ممنهجـة، واسـتهداف للمنـظمات الإغاثيـة والعامـلين في المجـال الإنسـاني، حـدود النظـام الـدولي القائـم، ليـس فقـط مـن حيـث عجـزه عـن وقـف الجرائـم أو حمايـة المدنـيين، بـل أيضًـا مـن حيـث انكشـاف طبيعتـه الانتقائيـة، إذ تحولـت المبـادئ الإنسـانية إلى أدوات لإدارة الأزمـة بـدل حلّهـا. في هـذا السـياق، يصبـح القانـون الـدولي أداة لتكريـس ميـزان القـوى القائـم، لا لتغـييره، بيـنما تُسـتخدم المسـاعدات الإنسـانية كوسـيلة ضبـط وسـيطرة، تُـدار وفـق شروط القـوة العسـكرية والسياسـية.

غـزة، في هـذا المعنـى، ليسـت سـاحة نـزاع محليـة فحسـب، بل مـرآة لأزمـة عالميـة أعمق، حيـث تتداخل الحـروب مـع الاقتصاد والسياسـة والإنسـانية في منظومـة واحـدة هدفهـا إعـادة إنتـاج الهيمنـة. وإذا تُـرك منطـق الإبـادة هـذا بلا مسـاءلة، فإنـه لـن يهـدد الفلسـطينيين وحدهـم، بـل أسـس النظـام العالمـي برمتـه. ومـن هنـا، فـإن المسـؤولية التـي يفرضهـا مـا جـرى في غـزة تتجـاوز وقـف الجرائـم الجاريـة، لتشـمل إعـادة تعريـف العدالـة الدوليـة، وبنـاء نظـام قانـوني وأخلاقـي قـادر على مسـاءلة القـوة، لا الخضـوع لهـا. إن السـؤال الـذي تطرحـه غـزة اليـوم هـو سـؤال وجـودي للفلسـطينيين وللنظـام الـدولي معًـا: هـل يمكـن للعـالم أن يظـل قائمًـا على منظومـة تُشرعـن التـدمير والإبـادة، أم أن هنـاك إمكانيـة لإعـادة بنـاء مفهـوم العدالـة والإنسـانية على أسـس جديـدة؟

تقـتضي المرحلـة المقبلـة تفعيـل آليات مسـاءلة واضحـة وشـفافة، تدعمها مؤسسـات دولية قـادرة على توثيـق الانتهاكات ومحاسـبة مرتكبيهـا. كما يتطلـب الأمـر إعـادة النظـر في آليـات تقديـم المسـاعدات الإنسـانية بمـا يضمـن اسـتقلالها، ويحـول دون اسـتخدامها كأداة سياسـية أو إداريـة. هـذه الخطـوات ليسـت مطلبًـا محليًـا فحسـب، بـل شرطًـا ضروريًـا لاسـتعادة الثقـة في النظـام الـدولي وفعاليته.

غير أنّ مـا يفرضـه الواقـع في غـزة لا يقـتصر على الكارثـة الإنسـانية فحسـب، بـل يكشـف أيضًـا عـن الانهيـار التـام لمنظومـة العمـل الإنسـاني والقانـون الـدولي الإنسـاني، بعدمـا تحوّلـت المبـادئ التـي وُضعـت لحمايـة المدنـيين إلى أدوات عاجـزة أمـام منطـق القـوة. وفي ظـل هـذا الانكشـاف غير المسـبوق، يبرز سـؤال جوهـري: هـل يمكـن فتـح أفـقٍ جديـد ينهـي الحـرب ويضـع حـدًا لمعانـاة الفلسـطينيين في غـزة والضفـة الغربيـة والقـدس، أم سـيبقى العـالم مكتفيًـا بإنتـاج المزيـد مـن التقاريـر والأحـداث التـي توثّـق المأسـاة دون أن تغيّر مسـارها؟ إن هـذا التقريـر، بمـا يحملـه مـن شـواهد وتحليـل، ليـس مجـرد وثيقـة تُضـاف إلى الأرشـيف، بـل دعـوة صريحـة لإعـادة التفـكير في أسـس العدالـة الدوليـة وإمكانيـة اسـتعادة الأمـل لشـعبٍ يواجـه خطـر الإبـادة وفقـدان مقومـات البقـاء.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أبو زكري، بشار. «برج واحد يساوي حي كامل' هكذا يدمر الاحتلال مدينة غزة." الجزيرة نت، 7 سبتمبر 2025.

شوهِد في 7 سبتمبر 2025. https://www.aljazeera.net/news/2025/9/7/برج-واحد-حي-كامل-هكذا-يدمر-الاحتلال-مدينة-غزة.

- أخبار الأمم المتحدة. « الأمم المتحدة: تكثيف الهجوم على مدينة غزة سيدفع المدنيين إلى كارثة أعمق». أخبار الأمم المتحدة. سبتمبر 2025. شُوهِد في سبتمبر 5، 2025. https://news.un.org/ar/story/2025/09/1143289

- أخبار الأمم المتحدة. «"التعليم ليس موضع تفاوض»، الأونروا توفر فرص التعليم لعشرات آلاف الطلاب في غزة». أخبار الأمم المتحدة. مارس 2025. شُوهِد في سبتمبر 1، 2025. https://news.un.org/ar/story/2025/03/1139921

- أخبار الأمم المتحدة. «غزة: استمرار النزوح ونفاد مواد الإيواء وارتفاع معدلات سوء التغذية». أخبار الأمم المتحدة. أبريل 2025. شُوهِد في سبتمبر 1، 2025. https://news.un.org/ar/story/2025/04/1140756

- الجزيرة نت. «تقرير: حصة سكان غزة من المياه تراجعت بنسبة 97%.» 21 مارس 2024.

شوهِد في 25 أغسطس 2025. https://www.aljazeera.net/ebusiness/2024/3/21/تقرير-حصة-سكان-غزة-من-المياه-تراجعت-بنسبة-97

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. التقرير الإحصائي السنوي للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين 2024. رام الله: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2024. https://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2702.pdf

- اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق. تقرير اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق بشأن الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وإسرائيل (6 .(A/HRC/59/26 مايو 2025 https://docs.un.org/ar/A/HRC/59/26.

- اللجنة الدولية للصليب الأحمر، البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف المؤرخ في 12 آب/أغسطس 1949، المتعلق بحماية ضحايا المنازعات المسلحة الدولية (البروتوكول الأول)8، حزيران/يونيو 1977. جنيف: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، 1977. معاهدات القانون الدولي الإنساني - البروتوكول الأول الإضافي إلى اتفاقيات جنيف، 1977

- المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (مركز الميزان). «الدكتور أبو صفية يتعرض للتعذيب وسوء المعاملة في الحجز الإسرائيلي.» بيان صحفي، 11 فبراير 2025 https://www.mezan.org/post/46651.

- «بالصورة والصوت.. وقائع أزمة توزيع المساعدات في غزة.» الجزيرة. 1 يونيو 2025.

شوهِد في 31 أغسطس 2025. بالصورة والصوت..وقائع أزمة توزيع المساعدات في غزة | سياسة | الجزيرة نت

- بلدية غزة. 2025. «أضرار جسيمة في شبكة الطرق تتطلب تدخلات عاجلة لإعادة التأهيل.» بلدية غزة، 1 يوليو.

- بي بي سي عربي. «إدانات واسعة لمقتل خمسة صحفيين في قصف استهدف مستشفى ناصر في خان يونس، ونتنياهو يقول إنه «حادث مأساوي»». BBC Arabic، 25 أغسطس 2025. شُوهِد في 7 سبتمبر 2025. https://www.bbc.com/arabic/articles/ce3j7ppd98ko

- «بين السرقة والتدمير.. مواقع أثرية من ضحايا إبادة إسرائيل لغزة (تقرير).» الأناضول، 1 مارس 2025. شوهِد في 20 أغسطس، 2025. https://at.shorturl/Ofyl0

- «جيش الاحتلال يعتقل مدير المستشفيات الميدانية في قطاع غزة.» TRT Globel. 21 يوليو 2025.

شوهِد في 30 أغسطس 2025. https://www.aljazeera.com/article/arabi/global.trt?utm_source=chatgpt.com&af1da83f8511

- «سلطة المياه: 85 % من منشآت قطاع المياه والصرف الصحي تعرضت للتدمير في قطاع غزة." وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، 12 فبراير 2025. https://wafa.ps/Pages/Details/113938

- عوايص، سجود. « إبادة الصكوك والمعاملات: خريج بلا شهادة.. مواليد بلا هويات.. وأراضٍ بلا ملاّك». (أوراق سياسات)، مؤسسة الدراسات الفلسطينية،2025 https://www.palestine-studies.org/ar/node/1657781.

- «غزة في قبضة ‹اقتصاد الظل›: أزمة السيولة تفتك بالمواطنين وسط حرب مالية صامتة.» يورونيوز. 14 أغسطس 2025. شوهِد في 20 أغسطس 2025. https://arabic.euronews.com/2025/08/14/gaza-in-the-grip-of-the-shadow-economy-a-liquidity-crisis-is-ravaging-citizens-amid-a-s

- «غزة: البنوك الإسرائيلية دمرت 93% من فروع المصارف.» الجزيرة. نت. 17 ديسمبر 2024. شوهِد في 31 أغسطس 2025. البنك الدولي: إسرائيل دمرت 93% من فروع البنوك في غزة | اقتصاد | الجزيرة نت

- «كارثة بيئية.. المياه العادمة بشوارع غزة تضاعف مأساة الفلسطينيين.» الأناضول. 14 فبراير 2025. شوهِد في 20 أغسطس، 2025. https://at.shorturl/lmUuE

- «مجزرة المسعفين برفح.. أراد الاحتلال طمسها وكشفتها الأمم المتحدة.» الجزيرة، 16 أبريل 2025. شوهِد في 8 سبتمبر 2025. https://at.shorturl/Zo2RP

- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA). آخر مستجدّات الحالة الإنسانية رقم 311: قطاع غزة. القدس: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 6 آب/أغسطس 2025. https://www.ochaopt.org/ar/content/humanitarian-situation-update-311-gaza-strip

- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA). آخر مستجدّات الحالة الإنسانية رقم 278 | قطاع غزة. غزة: 8 ,OCHA نيسان/أبريل 2025. https://www.ochaopt.org/ar/content/humanitarian-situation-update-278-gaza-strip

- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA). تحديث الوضع الإنساني رقم 235 | قطاع غزة. سبتمبر 2024. https://www.ochaopt.org/ar/content/humanitarian-situation-update-235-gaza-strip

- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية(OCHA). تحديث الوضع الإنساني رقم 300 | قطاع غزة. يونيو 2025. https://www.ochaopt.org/content/humanitarian-situation-update-300-gaza-strip

- منظمة الصحة العالمية. «ماذا يعني ظهور شلل الأطفال في غزّة؟» 1 أغسطس 2024.شوهِد في 27 أغسطس 2025. https://www.who.int/ar/news-room/commentaries/detail/children-in-gaza-are-now-at-risk-of-polio-as-well-as-bombs---we-need-a-ceasefire-now

- منظمة العفو الدولية. "عالميًا: مواجهة الاقتصاد السياسي العالمي الذي يمكّن إسرائيل من ارتكاب الإبادة الجماعية وترسيخ الاحتلال وفرض نظام الأبارتهايد." منظمة العفو الدولية18 سبتمبر 2025. عالميًا: مواجهة الاقتصاد السياسي العالمي الذي يمكّن إسرائيل من ارتكاب الإبادة الجماعية وترسيخ الاحتلال وفرض نظام الأبارتهايد - منظمة العفو الدولية

- منظمة العمل الدولية. وضع عمّال الأراضي العربية المحتلة: تقرير المدير العام – 2024. بيروت: منظمة العمل الدولية، يناير 2025. https://www.unispal.org.un.www//:https/pdf.AR-web-240422-001-BEIRUT-RO-APP-DG-ILC112/2025/01/uploads/content-wp

- مؤسسة الدراسات الفلسطينية. توثيق استهداف وتدمير التعليم في قطاع غزة. شوهِد 5 سبتمبر 2025. https://gazaeducationsec-tor.palestine-studies.org/ar

- مؤسسة الدراسات الفلسطينية. ورقة سياسات: الوضع المائي وأزمة المياه في ظل الحرب المدمرة على قطاع غزة 2024. مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2024. https://www.palestine-studies.org/ar/node/1656000.

- وزارة الاتصالات والاقتصاد الفلسطينية. تقديرات الخسائر في قطاع الاتصالات بعد النزاع. 2025.

- وزارة الصحة الفلسطينية – غزة. التقرير الصحي حول أضرار المرافق الطبية والكوادر الصحية في قطاع غزة 2025. غزة: وزارة الصحة، 2025.

- وكالة الأناضول. «غزة.. إسرائيل تتسبب بتوقف خط المياه الرئيسي وتحذيرات من أزمة عطش.» 5 نيسان/أبريل 2025. شوهِد في 9 سبتمبر 2025. https://www.aa.com.tr/tr/إسرائيل/غزة-إسرائيل-تتسبب-بتوقف-خط-المياه-الرئيسي-وتحذيرات-من-أزمة-عطش-/3529065.

المراجع الأجنبية:

- Albanese, Francesca. From Economy of Occupation to Economy of Genocide: Report of the Special Rapporteur on the situation of human rights in the Palestinian territories occupied since 1967 (A/HRC/59/23). Geneva: United Nations Human Rights Council, June 16, 2025. https://www.ohchr.org/sites/default/files/documents/hrbodies/hrcouncil/sessions-regular/session59/advance-version/a-hrc-59-23-aev.pdf.

- Aldabbour B, El-Jamal M, Abuabada A, et al. "The Psychological Toll of War and Forced Displacement in Gaza: A Study on Anxiety, PTSD, and Depression." Chronic Stress 9 (2025). https://doi.org/10.1177/24705470251334943

- Anera. The First World Central Kitchen Trucks Enter Gaza. Beirut: Anera, 2023. https://www.anera.org/press-release/wck-enters-gaza/.

- Coastal Municipalities Water Utility. On Water Situation in the Gaza Strip. Al Mezan Center for Human Rights, August 9, 2025. https://mezan.org/en/post/34878

- Elnakib, Shatha, Mollie Fair, Elke Mayrhofer, Mohamed Afifi, and Zeina Jamaluddine. "Pregnant Women in Gaza Require Urgent Protection." The Lancet 403, no. 10423 (January 20, 2024): 244. https://shorturl.at/2S1wV

- "Diseases Spread in Gaza amid Water and Sewage Crisis; Cholera Feared." November 19, 2023.Accessd on August 20, 2025. https://www.aljazeera.com/news/2023/11/19/diseases-spread-in-gaza-amid-water-and-sewage-crisis-cholera-feared.

- El-Khodary, Basel, and Sanaa Aboudagga. "The Impact of Gaza War: Online Educational Challenges and Mental Health of University Students." Middle East Current Psychiatry 32, Article 48 (2025). https://link.springer.com/article/10.1186/s43045-025-00542-w#citeas

- El-Tayyab, Hassan. "Gaza Humanitarian Foundation (GHF) and the Weaponization of Aid." Friends Committee on National Legislation, June 5, 2025. https://www.fcnl.org/updates/2025-06/gaza-humanitarian-foundation-ghf-and-weaponization-aid.

- Food and Agriculture Organization (FAO). Gaza Strip: Acute Food Insecurity & Acute Malnutrition, April–September 2025 (Special Snapshot). Integrated Food Security Phase Classification (IPC). Rome: FAO, 2025. Accessed September 30, 2025. https://www.ipcinfo.org/fileadmin/user_upload/ipcinfo/docs/IPC_Gaza_Strip_Acute_Food_Insecurity_Malnutrition_Apr_Sept2025_Special_Snapshot.pdf.

- Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO) and United Nations Satellite Centre (UNOSAT). Gaza Strip: 98.5 Percent of Cropland Unavailable for Cultivation as Famine Looms. 9 August 2025. https://www.fao.org/newsroom/detail/gaza-strip--98.5-percent-of-cropland-unavailable-for-cultivation-as-famine-looms/en.

Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO). Geospatial Information for Sustainable Food Systems: Damage to Agricultural Infrastructure due to the Conflict in the Gaza Strip as of 30 April 2025. Published 27 May 2025. https://www.fao.org/geospatial/resources/detail/en/c/1739710/.

- "Gaza Humanitarian Foundation." Wikipedia. Last modified 2025. https://en.wikipedia.org/wiki/Gaza_Humanitarian_Foundation.

- Giroux, Henry A. "Scholasticide: Waging War on Education from Gaza to the West." Journal of Holy Land and Palestine Studies 24, no. 1 (April 2025): 1–16. DOI: 10.3366/hlps.2025.0348.

- Human Rights Watch (HRW). "Gaza: Israeli Killings of Palestinians Seeking Food Are War Crimes." HRW, August 1, 2025. https://www.hrw.org/news/2025/08/01/gaza-israeli-killings-of-palestinians-seeking-food-are-war-crimes.

- Human Rights Watch, World Report 2025: Israel and Palestine, January 7, 2025, https://www.hrw.org/world-report/2025/country-chapters/israel-and-palestine

- Human Rights Watch. "Hopeless, Starving, and Besieged": Israel's Forced Displacement of Palestinians in Gaza. November 14, 2024. https://www.hrw.org/report/2024/11/14/hopeless-starving-and-besieged/israels-forced-displacement-palestinians-gaza

- Human Rights Watch. "North Gaza: Between Death and Displacement." Human Rights Watch, October 18, 2024. Accessed September 1, 2025. https://www.hrw.org/news/2024/10/18/north-gaza-between-death-and-displacement

- Human Rights Watch. Gaza: Israeli School Strikes Magnify Civilian Peril. August 7, 2025. https://www.hrw.org/news/2025/08/07/gaza-israeli-school-strikes-magnify-civilian-peril.

- Integrated Food Security Phase Classification (IPC). Gaza Strip: Acute Food Insecurity Situation for 1 April – 10 May 2025. Rome: IPC, 10 May 2025. https://www.ipcinfo.org/ipc-country-analysis/details-map/en/c/1159596/

- Inter-Agency Education Needs Assessment. Education Overview 2024: State of Education in Gaza and the West Bank – Current Realities and Future Priorities. ReliefWeb, February 2025. https://reliefweb.int/report/occupied-palestinian-territory/education-overview-

2024-state-education-gaza-and-west-bank-current-realities-and-future-priorities-february-2025

- International Association of Genocide Scholars. "Reactions to IAGS resolution on Gaza." IAGS, September 4, 2025. https://genocidescholars.org/reactions-to-iags-resolution-on-gaza/.

- International Committee of the Red Cross (ICRC), Protocol Additional to the Geneva Conventions of 12 August 1949, and Relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts (Protocol I), Geneva, 8 June 1977, https://ihl-databases.icrc.org/assets/treaties/470-AP-I-EN.pd

- International Court of Justice (ICJ). Application of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide in the Gaza Strip (South Africa v. Israel): Order of 26 January 2024. The Hague: ICJ, 2024. https://www.icj-cij.org/case/192/orders

- International Labour Organization. A Year of War in Gaza: Impacts on Employment and Livelihoods in the West Bank and Gaza Strip. Bulletin No. 5, October 2024. https://www.ilo.org/sites/default/files/2024-10/A%20Year%20of%20War%20in%20Gaza-Bulletin%205-October%202024-FINAL%28en%29.pdf.

- Khanji, Mohammed Yunus, Larissa Fast, Amira Nimerawi, et al. "Safeguarding Healthcare Workers in Gaza and throughout Occupied Palestine." BMJ Global Health 10, no. 2 (February 2025). https://gh.bmj.com/content/10/2/e017245

- "Malnutrition rates reach alarming levels in Gaza, WHO warns." WHO, July 27, 2025. https://www.who.int/news/item/27-07-2025-malnutrition-rates-reach-alarming-levels-in-gaza--who-warns.

- Médecins Sans Frontières (MSF). MSF's Response to the Israel–Gaza War. Updated August 2025. https://www.doctorswithoutborders.org/latest/our-response-israel-gaza-war.

- Michie, Isabella, and Ali Benton. "All universities in Gaza have been destroyed. What does this mean for Palestinians?" ABC News, June 7, 2025. https://www.abc.net.au/news/2025-06-07/gaza-lost-generation-of-students-academic-say/105379150

- Mohanna, Nagham. "Gaza doctors 'arrested for practising medicine' and held by Israel as health system collapses." The National, May 1, 2025. https://www.thenationalnews.com/news/mena/2025/05/01/gaza-doctors-arrested-for-practising-medicine-and-held-by-israel-as-health-system-collapses

- Moses, Jeremy. "Gaza and the Political and Moral Failure of the Responsibility to Protect." Journal of Intervention and Statebuilding 18, no. 2 (2024): 211–215. https://doi.org/10.1080/17502977.2024.2304987

- Mushta, Nadera. "Starvation by Price: Palestinians Face $40 Rice, $100 Sugar amid Israeli Blockade." Prism Reports, July 21, 2025. https://prismreports.org/2025/07/21/gaza-food-aid-blockade/.

- NGO snapshot report highlights latest aid challenges in Gaza amid growing safety risks, 11 September 2024, https://actionaid.org/publications/2024/ngo-snapshot-report-highlights-latest-aid-challenges-gaza-amid-growing-safety

- OCHA OPT. Hostilities in the Gaza Strip and Israel | Flash Update #158. 26 April 2024. https://www.ochaopt.org/content/hostilities-gaza-strip-and-israel-flash-update-158

- Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA). Gaza Humanitarian Response Update, 3–16 August 2025. OCHA, 2025. https://www.ochaopt.org/content/gaza-humanitarian-response-update-3-16-august-2025.

- Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA). Humanitarian Situation Update 315 | Gaza Strip. 21 August 2025. https://www.ochaopt.org/ar/content/humanitarian-situation-update-315-gaza-strip.

- Oxfam International. "Impact of the War on Water and Sanitation Infrastructure in the Gaza Strip." 2025. Accessed August 27, 2025. https://www.oxfamamerica.org/press/less-than-seven-percent-of-pre-conflict-water-levels-available-to-rafah-and-north-gaza-worsening-a-health-catastrophe/.

- Oxfam International. "Less than Seven Percent of Pre-Conflict Water Levels Available to Rafah and North Gaza, Worsening a Health Catastrophe." Press Release, February 17, 2025. Accessed August 28, 2025. https://www.oxfam.org/en/press-releases/less-seven-percent-pre-conflict-water-levels-available-rafah-and-north-gaza.

- Palestinian Central Bureau of Statistics (PCBS) and Environment Quality Authority. World Environment Day Press Release: Gaza in WED—Stifling Environmental and Humanitarian Crisis. Ramallah: PCBS, 2025. https://www.pcbs.gov.ps/portals/_pcbs/PressRelease/Press_En_WldEnvDay2025E.pdf.

- Palestinian Central Bureau of Statistics (PCBS). Press Release on the Occasion of World Environment Day: Water and Environment in Palestine. Ramallah–Palestine, June 5, 2024. https://www.pcbs.gov.ps/post.aspx?ItemID=5765&lang=en.

- Palestinian Central Bureau of Statistics. Martyrs (PCBS webpage). State of Palestine. Accessed on September 7,2025. https//:www.pcbs.gov.ps/site/lang__en/1405/default.aspx?lang=en

- Palestinian NGOs Network, The Palestinian NGOs Network Issues a Study to Assess the Reality of Civil Society Organizations in the Gaza Strip (Ramallah: PNGO, 9 August 2024), https://en.pngoportal.org/post/3777/The-Palestinian-NGOs-Network-Issues-a-Study-to-Assess-the-Reality-of-Civil-Society-Organizations-in-the-Gaza-Strip

- Palestinian Non-Governmental Organizations Network (PNGO), Grand Bargain Funding in Palestine: Between Slogans and Implementation: A Study on the Reality of Implementing the Commitments of the Grand Bargain in Palestine (Gaza: PNGO, May 2025), https://en.pngoportal.org/uploads/documents/2025/05/5U6n2.pdf

- Qutishat, Mohammed. "Mental Health in Gaza: Addressing Sustainability Challenges of Ongoing War Conflict." Middle East Current Psychiatry 32, Article 27 (2025). https://doi.org/10.1186/s43045-025-00520-2

- Saleem, Saqiba, Nouman Akbar. "International Humanitarian Law and the Conflict in Gaza: A Legal Appraisal of Proportionality and Civilian Protection." Journal of Law and Social Policy Review 2, no. 1 (2025): 50-65. https://jlspr.uskt.edu.pk/index.php/Journal/article/view/40/20.

- Save the Children International. Education under attack in Gaza, with nearly 90 % of school buildings damaged or destroyed. April

16, 2024. https://www.savethechildren.net/blog/education-under-attack-gaza-nearly-90-school-buildings-damaged-or-destroyed

- Tawfiles, Davidi, and Mohamed Reyad Zughbur. "Health Consequences of Forced Displacements from Gaza." Nature Medicine, August 15, 2025. https://www.nature.com/articles/d41591-025-00052-6

- The Guardian, and Arab Reporters for Investigative Journalism (ARIJ). "'No rules': Gaza's doctors say they were tortured, detained, and humiliated in Israeli detention." The Guardian, February 25, 2025. https://www.theguardian.com/global-development/2025/feb/25/israel-gaza-doctors-surgeons-healthcare-detention-international-law.

- The Guardian. "Global Firms 'Profiting from Genocide' in Gaza, Says UN Rapporteur." July 3, 2025. https://www.theguardian.com/world/2025/jul/03/global

- The Guardian. "Lack of Clean Drinking Water for 95% of People in Gaza Threatens Health Crisis." November 4, 2023. Accessed on 20 August 2025. https://www.theguardian.com/global-development/2023/nov/04/lack-of-clean-drinking-water-for-95-of-people-in-gaza-threatens-health-crisis.

- "The Malnutrition Crisis in Gaza Will Outlive the War, Experts Warn." Time, July 2025. https://time.com/7306512/gaza-starvation-malnutrition-crisis-famine-long-term/.

- The World Bank, European Union, and United Nations. Gaza and West Bank Interim Rapid Damage and Needs Assessment (IRDNA), February 2025. Washington, DC: World Bank, 2025.

- "UN Experts Call for Immediate Dismantling of Gaza Humanitarian Foundation." Press Release, United Nations. August 2025. https://www.un.org/unispal/document/un-experts-call-for-immediate-dismantling-of-gaza-humanitarian-foundation/

- UNICEF. "More than 320,000 children under five in Gaza are at risk of acute malnutrition, with thousands suffering from the deadliest form of malnutrition." UNICEF, July 29, 2025. https://www.unicefusa.org/stories/children-are-dying-famine-conditions-deepen-gaza.

- United Nations Children's Fund (UNICEF). "Gaza's Taps Running Dry: Fuel Crisis Deepens Daily Struggle for Families." February 21, 2025. https://www.unicef.org/press-releases/gazas-taps-running-dry-fuel-crisis-deepens-daily-struggle-families.

- United Nations Children's Fund (UNICEF). Humanitarian Situation Report No. 1 on the Recent Escalation – State of Palestine (12 October 2023). https://www.unicef.org/media/146481/file/State-of-Palestine-Humanitarian-SitRep-No.1-(Recent%20Escalation)-12-October-2023.pdf.

- United Nations Development Programme (UNDP). Impact of the War on Solid Waste Management in the Gaza Strip. October 2024. https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/2024-10/undp_papp_gaza_insights_on_solid_waste_management_october_2024.pdf.

- United Nations Development Programme (UNDP). Impact of the War on the Private Sector in Gaza. October 2024. https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/2024-10/gaza_insights_on_private_sector-october_2024.pdf.

- United Nations Human Rights Council. Report of the Independent International Commission of Inquiry on the Occupied Palestinian Territory, Including East Jerusalem and Israel, A/HRC/59/26, July 8, 2025. https://www.un.org/unispal/document/report-of-the-independent-international-commission-of-inquiry-on-the-occupied-palestinian-territory-including-east-jerusalem-and-israel-a-hrc-59-26/.

- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs – Occupied Palestinian Territory (OCHA-OPT). Reported Impact Snapshot | Gaza Strip (30 July 2025). 30 July 2025. https://www.ochaopt.org/content/reported-impact-snapshot-gaza-strip-30-july-2025

- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA oPt). Humanitarian Situation Update #319 | Gaza Strip. September 4, 2025. https://www.ochaopt.org/content/humanitarian-situation-update-319-gaza-strip

- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA oPt). 2025. Humanitarian Situation Update No. 315 | Gaza Strip. August 21, 2025. https://www.ochaopt.org/content/humanitarian-situation-update-315-gaza-strip.

- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA). Occupied Palestinian Territory: Health Cluster Update – August 2025. New York: OCHA, 2025. https://www.ochaopt.org/sites/default/files/Gaza_Reported_Impact_Snapshot_25_June_2025.pdf

- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA). Gaza Humanitarian Situation Update #271 – Gaza Strip. February2025.https://www.un.org/unispal/document/ocha-humanitarian-situation-update-271-gaza-strip/

- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA). 2025. Reported Impact Snapshot | Gaza Strip, 23 July. https://www.ochaopt.org/content/reported-impact-snapshot-gaza-strip-23-july-2025

- United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA oPt). Humanitarian Situation Update #319 | Gaza Strip. September 25, 2025. https://www.ochaopt.org/content/humanitarian-situation-update-326-gaza-strip

- United Nations Population Fund (UNFPA). "As famine looms in Gaza, pregnant women and newborns face life-threatening health risks." UNFPA, May 19, 2025. https://www.unfpa.org/news/famine-looms-gaza-pregnant-women-and-newborns-face-life-threatening-health-risks

- United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA). Annual Report 2023. Amman, Jordan: UNRWA, May 26, 2023. https://www.unrwa.org/sites/default/files/content/resources/annual_report_2023_26_may_2023_good_resolution_5.3m_compressed.pdf.

- UNRWA. Protection in the Gaza Strip. N.D. Retrieved September 7, 2025, from https://www.unrwa.org/activity/protection-gaza-strip

- UNRWA. UNRWA Situation Report #171 on the Gaza Strip and the West Bank, including East Jerusalem. May 16, 2025. https://www.unrwa.org/resources/reports/unrwa-situation-report-171-situation-gaza-strip-and-west-bank-including-east-jerusalem

- UNRWA. UNRWA Situation Report #180 – Humanitarian Crisis in the Gaza Strip and the West Bank, including East Jerusalem. 18

July 2025. https://www.un.org/unispal/document/unrwa-situation-report-180-on-the-humanitarian-crisis-in-the-gaza-strip-and-the-west-bank-including-east-jerusalem/.

- UNRWA. UNRWA Situation Report #186 on the Humanitarian Crisis in the Gaza Strip and the West Bank, including East Jerusalem. September 1, 2025. https://www.unrwa.org/resources/reports/unrwa-situation-report-186-situation-gaza-strip-and-west-bank-including-east-jerusalem

- "UN says 613 Gaza killings recorded at aid sites near humanitarian convoys." Al Jazeera, June 2025. https://www.aljazeera.com/news/2025/6/27/un-says-613-gaza-killings-recorded-at-aid-sites.

- "Who Is Hussam Abu Safia, Director of Key Gaza Hospital Detained by Israel." Al Jazeera, December 29, 2024. Accessed on August 28, 2025. https://www.aljazeera.com/news/2024/12/29/who-is-hussam-abu-safia-director-of-key-gaza-hospital-detained-by-israel.

- World Bank Group. Gaza & West Bank Interim Rapid Damage and Needs Assessment (IRDNA) Executive Summary – Arabic. February 2025. https://thedocs.worldbank.org/en/doc/2f45846e0abc7fe9bc3e1df8e6d230eb-0280012025/gaza-west-bank-interim-rapid-damage-and-needs-assessment-irdna-executive-summary-arabic.

- World Bank Group. World Bank Economic Monitoring Report: Impacts of the Conflict in the Middle East on the Palestinian Economy. Washington, DC: World Bank, April 2025. https://thedocs.worldbank.org/en/doc/0f21311c2ebb0df4bf9b493a8034997c-0280012025/original/82687546-6fc3-46fa-80ba-5ce29d2148bc.pdf.

- World Bank, European Union, and United Nations. Gaza and West Bank Interim Rapid Damage and Needs Assessment. February 2025. https://thedocs.worldbank.org/en/doc/133c3304e29086819c1119fe8e85366b-0280012025/original/Gaza-RDNA-final-med.pdf

- World Bank. Gaza Damage Assessment and Economic Impact Report. Washington, D.C.: World Bank. 2025. https://documents.worldbank.org/en/publication/documents-reports/documentdetail/gaza-economic-damage-assessment-july-2025

- "World Central Kitchen says it has supplied 50 million meals in Gaza.« Reuters, 2024. https://www.reuters.com/world/middle-east/world-central-kitchen-supplied-50-million-meals-gaza-2024-10-15/.

- World Health Organization (WHO)."Health System at Breaking Point as Hostilities Further Intensify in Gaza." May 22, 2025. https://www.who.int/news/item/22-05-2025-health-system-at-breaking-point-as-hostilities-further-intensify--who-warns.

- World Health Organization (WHO). Situation Report: Gaza Health Crisis. July 2025. https://www.emro.who.int/opt/information-resources/emergency-situation-reports.html

- World Health Organization (WHO). Health System at Breaking Point as Hostilities Further Intensify in Gaza. Geneva: WHO, 2025. https://www.who.int

- World Health Organization (WHO). WHO Director-General's Remarks at the UN Security Council on the Situation of the Health System in Gaza. Geneva: WHO, November 6, 2024. https://www.who.int/director-general/speeches/detail/who-director-general-s-remarks-at-meeting-of-the-united-nations-security-council-on-the-situation-of-the-health-system-in-gaza---6-november-2024.

- World Health Organization. Health System at Breaking Point as Hostilities Further Intensify in Gaza, WHO Warns. Geneva: World Health Organization, May 22, 2025. https://www.who.int/news/item/22-05-2025-health-system-at-breaking-point-as-hostilities-further-intensify--who-warns.

- Yavuz, Cavit Işik, and Sevilcan Başak Ünal. 2025. "War and Environmental Health in Gaza." Eastern Mediterranean Health Journal 31, no.2:151–153.https://applications.emro.who.int/EMHJ/V31/02/1020-3397-2025-3102-151-153-eng.pdf.

CENTER FOR CONFLICT AND
HUMANITARIAN STUDIES

مركـز دراسـات النزاع والعـمل الإنساني
Center for Conflict and Humanitarian Studies
شارع الطرفة، الضعاين، الدوحة، قطر

OnlineCHS
www.chs-doha.org

© 2025 حقوق النشر والطباعة محفوظة للمركز